

أبو إسلام أحمد عبد الله



يا شيخ الأزهر

الفتاوى الشرعية

في

أندية روتاري، وليونز، الماسونية



بيت الحكمة

أبو إسلام أحمد عبدالله

 **يا شيخ الأزهر**

**الفتاوى الشرعية**

**في اندية**

**"روتاري" و"ليونز" الماسونية**

**بيت الحكمة**

مقوق الطبع لفر مملوكة

الطبعة الأولى

المهرم ١٤١٧ . مايو ١٩٩٦

اسم الكتاب : لا يا شيخ الأزهر

الفتاوى الشرعية لأندية روتارى الماسونية

المؤلف : أبو إسلام أحمد عبد الله

رقم الإبداع : ١٩٩٦ / ٥٧٣٩

الترقيم الدولي : 2 - 62 - 5271 - 977 I.S.B.N

النشر والتوزيع : بيت الحكمة

للإعلام والنشر والتوزيع

العنوان : القاهرة . منشية الصدر

١٠١ شارع القائد

هاتف : ٢٨٣١٧١٢ ، ٢٨٣١٥٥٢

هاتف وفاكس : ٤٥٣٠٦٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ  
قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ، لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا  
لَوَكُلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ . (التوبة ٥٦، ٥٧)

## المفهرس

٥	مدخل الحوار
١٣	الماسونية في دائرة المعارف اليهودية
٢٧	الماسونية في عيون من خرجوا عليها
٣٧	كيف ولدت الأفقى في مصر
٥١	القرارات الحكومية بإغلاق أندية روتاري وليونز
٦١	الفتاوى الشرعية بتحريم الانضمام إليها
٧٩	آراء العلماء والدعاة وأهل الفكر والاهتمام
١٠١	من صور فساد روتاري وليونز
١٠٧	صور التشابه بين روتاري وليونز وبين الماسونية
١١٤	التعليمات الاستخباراتية السرية لرؤساء روتاري
١٢٩	ردود الفعل القاضية من زيارة شيخ الأزهر
١٥١	بيان جبهة علماء الأزهر
١٥٤	من إصدارات المؤلف حول أندية روتاري وليونز

## مقدمة الحوار

استطاعت الماسونية من خلال عملاتها وتعدد أشكال تواجدها ، أن تثير اهتمامنا بالأحداث والوقائع والنتائج ، حتى بات التخريب والتآمر والخيانة ، مثلها مثل الهواء الملوث تماماً ، نستشق دخانه وغباره ، ونملأ به رثينا ، دون أدنى مقاومة .

لم يسأل واحد عن بدايات الأحداث أو مفاتيح الوقائع أو مقدمات النتائج ، ولا عن أسباب الهزائم المتوالية ، والتراجع القهقري ، ولا حتى عن مرارة لعار الحصاد الذي يطعمونه .

وعندما قدر الله لى الانشغال بهذه المحافل والأوكار والأندية ، كنت أرى فى العيون من حولى بلاهة ، وتصلنى فى كل محاضرة أو مناقشة ، عشرات الأسئلة الساذجة من المشقفين والمتفقهين ، أكثر من عوام المسلمين :

- ألا ترى أنك تضخم حجم هذه الأندية ودورها فى المجتمع ؟

- ألا ترى أنك تخدمها كثيراً بحصرك لأنديتها وأعضائها ؟

- ألا ترى أنك تشغل نفسك بقضية وهمية لأساس لها ؟

وكنت فى مواجهة هذه الجهالات ، أستجلب الأعداء من تاريخنا ومن نشأتنا ومناهجنا التعليمية والتهوية المتقوصة والمشوهة

، ساعياً للأخذ بيد هؤلاء ، فكان منهم من يكابر ، وكثيرون استجابوا ، وآخرون المحيط إلى الخليج ، يطلبون مزيد من العطاء .

وها نحن نعيش اليوم المأساة سوياً ، نجنى ثمار الحصاد علقماً ، نتجرع الخزي والأسى من هؤلاء الذين سطرت أسماءهم فى مؤلفاتى العديدة حول روتارى وليونز واللبنات والحمير والكيوان وتضامن المرأة والثيو صوفيا والسكرتيرات واللداسين وملكات الجمال والإخاء وأصدقاء السائح والصدقة وعشرات غيرهم .

اليوم كاد أن يكون شرطاً من شروط شغل منصب الوزير والخفير فى بلاد المسلمين أن يكون ماسونياً ، وتحولت وتبدلت السياسات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاجتماعية مائة وثمانين درجة من عبودية الشرق الملحد إلى تقديس الغرب اللاديني ، وفى الوقت الذى نجد فيه تجفيفاً لمنايع المسلمين ، نجد على رأس مؤسساتنا يترفع الماسون المتطرفون الإرهابيون الحقيقيون سفاكو الدماء ، يأمررون وينهون ويقررون مصير الأمة .

وكلما امتدت أذرعهم واتسع سلطانهم ، تجسدت سطوتهم وكشروا عن أنيابهم ، وخلفوا جلودهم المزيفة ، ليعلموا هويتهم التى باتت فخراً وقُدوةً تحتذى ، وكانوا من سنوات قلائل ، يخبجلون من وضع شاراتهم على صدورهم ، ولا يجراؤون على الإفصاح بانتمائهم فى المجالس العامة .

وفى مواجهة هذه الأمواج المتلاطمة ، أصيب بعض من  
 شيوخوا بالدوار ، فوجدنا منهم من ينتسب إلى محافل الماسونية ،  
 ووجدنا منهم من ينتسب إلى جمعية الإخاء الدينى التى أستها  
 القيسة ماري كحيل فى كنيسة العلراء بجاردن سبتى بالقاهرة  
 - مثل فضيلة الشيخ اسماعيل الدفتار ، عضو مجلس إدارتها  
 بالكنيسة ، والذي هروج أن فضيلة شيخ الأزهر يرشحه لمنصب  
 مفتى مصر - ووجدنا منهم من ينتسب إلى جمعية الحمير فى  
 منطقة حلوان .

إلى أن طالت أبتدهم مؤخرأ ، أكبر منصب إسلامى فى بلاد  
 المسلمين ، هو منصب شيخ الأزهر .

لقد استضاف روتارى وليونز فضيلة الدكتور محمد سيد  
 طنطاوى منذ عامين ، عندما كان مفتياً للديار المصرية ، وحينها  
 بادرت بزيارته فى مكتبه ، وأحسن الشيخ الكريم استقبالى  
 واستمع إلى طويلاً ، على مدى جلستين فى أسبوع واحد ،  
 لكننى مع بداية الأسبوع التالى قرأت خبرأ عن قبوله لزيارة  
 جديدة لهذه الأندية المشبوهة ، ثم توات زيارته التى امتدت إلى  
 أمرها لمدة شهر كامل فى ضيافة القس صمويل حبيب رئيس  
 هيئة الطوائف الإنجيلية فى مصر ، فطلبت من بعض أحبابه من  
 كبار الشيوخ وأهل الثقة ، توضيح ما لم أستطع إيضاحه ، لكن



ذلك أيضاً لم يُجدد ، وفوضت أمري لله ، وأغرب ما فى الأمر  
أننى لم أسمع أو أقرأ اعتراضاً أو استككاراً واحداً من مسلم واحد  
فى الأمة الإسلامية ، على زيارة مفتى الدمار إلى محافل الماسون .

ومضى عامان ، وشاء الله أن يتلى شيخنا بمنصب شيخ  
الأزهر - أَدْعُو الله أن يجعله له لا عليه يوم يقوم الحساب -  
ويسمى الروتاريون إليه مهرولين - كدأبهم - مع كل ذى  
منصب جديد مستقلين أده وجبه للخير ، ولم يحترموا جلال  
المنصب الدينى ، وزهوا لفضيلته فى سبيل تحقيق أهدافهم ،  
زيارته لمحافلهم المشبوهة كى يستملوا من وجوده بينهم مزبلاً من  
شرعية وجودهم غير الشرعي فى بلاد المسلمين ، ليقط الشيخ  
الجليل فى شرك الماسون ، أعداء الله والإنسان والقانون .

وكان من السذاجة أن أحاول زيارة فضيلته مرة ثالثة ، ورأيت  
أن أدلى بشهادتى - الموجزة للغاية - ضد هؤلاء ، أمام شعوب  
المسلمين وحكوماتهم وأجهزتهم الأمنية ، عسى أن يكون فى  
تلك العملية علاجاً لما لم يتحقق فى الخفاء ، راجياً من المولى  
سبحانه وتعالى ، أن ينتصر فضيلة شيخ الأزهر للمسلمين ،  
ويعلن إنكاره لمن يستبدلون بعبادة الله ، تقديس من يسمونه  
مهندس الكون الأعظم ، إله المسلم وإله النصرانى وإله اليهودى  
وإله من لا إله له .

## مدخل إلحى الرسالة

والقزاهما بالإلجاز ، بلدتُ هذه الرسالة بعرض لما ورد فى دائرة المعارف اليهودية حول الماسونية ، وهو ما لم أعرضه من قبل فى كتاب سابق ، إذ كنت قد اكتفيت بعرض ما ورد فى الموسوعات الأمريكية والروسية والفرنسية والعربية .

ورغماً من عنصرية هذه الموسوعة وانتمائها لليهود ، جاء تعريف الماسونية شافياً ، كمذهب فكرى وعقدى وسياسى ، أدى دوراً تخريبياً جباراً ، من خلال مبادئه المدمرة للشعوب والأمم ، وإشعال الحروب من أجل ما أطلق عليه النظام العالمى الجديد ، عندما أنشئت عصبة الأمم المتحدة ، ثم عندما أنشئت هيئة الأمم المتحدة ، ثم عندما روجوا ثانية لنظام عالمى جديد .

ثم عرضت لسطور مما كتبه عدد من العلماء والأدباء وأهل الفكر من المسلمين وغير المسلمين كانوا يوماً ما ، حجراً أعمى - حسب التعبير الماسونى - فى محافل الماسونية التى كانت متشرة حتى وقت قريب فى بلاد المسلمين .

ثم انتقلت مباشرة إلى كشف أسرار الولادة الحرام لأندية روتارى وليونز من تحت عباءة المحافل الماسونية فى مصر ، والتى

لم تسمح يومها بعضوية مصرى واحد إليها حفاظاً على أسرارها وحمايةً للجنين السفاح من أن يواد فى مهده .

ثم وجهت الأنظار نحو حجم وشكل التواجد الروتارى والليونزى فى مصر ، والإشارة السريعة إلى بعض مظاهر التشابه التام بين نك الروتارى وطقوس الماسونية .

واستعرضت بعد ذلك بعض القرارات التى أصدرتها الحكومات العربية لإغلاق هذه الأندية المشبوهة والمحافل التخريبية مثل العراق ومصر وسوريا وباكستان ودبى ومكتب المقاطعة العربية للمهيات والشركات والمحافل اليهودية الصهيونية .

وأتممت ذلك بعرض للفتاوى الشرعية التى صدرت من المجمع الفقهى بحكة المكرمة ، ومن لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ، ومن هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية ، ولم أجد حرجاً فى الاستئناس بمرسوم أصله المجلس الأعلى للفتاوى ، وبيان للمؤتمر الرابع للأمة الشيوعية وكلها تحلر وتتوعد من يتعاون مع هذه الأندية والمحافل الهدامة .

ولم يكن من الحكمة أن أغفل آراء العلماء والدعاة وأهل الفكر والمعرفة من أبناء الأمة الإسلامية فى هذا الشأن .

ثم ختمت بعرض سريع لبعض التعليمات الاستخباراتية التى

استقيتها من أحد كتبهم السرية ، لألقى بصيصاً من الضوء الخافت جداً ، على بعض المهام المشبوهة التي يقومون بها لمصلحة قوى خارجية متمثلة فى : جمع المعلومات ورصد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، لنؤكد فيها لفضيلة شيخ الأزهر ولأعضاء وعضوات الرئاستى واللجان اللائحة استضافوه ممن غرر بهم وخذعوا بالانضمام أو الزهارة أو التبرع لهذه الأندية الماسونية التى لم تنتعش ولم تنشط ، إلا بعد الصلح مع الكيان الإسرائيلى الصهيونى العنصرى ، ومع رواج الفواحش والزنا والإباحية والانفتاح القلر على أسوأ ما فى مجتمعات الغرب من أفكار ومذاهب ومعتقدات تحت شعارات كاذبة باسم تنشيط السياحة والخصخصة والسلام ، وبدعاوى الماسونية الشهيرة : الإخاء ، الحرية ، المساواة .

فإلى فضيلة شيخ الأزهر أهدي هذه الرسالة حباً ونصحاً خالصاً فى الله ولله ، محتفظاً لفضيلته بكل حقوق الاحترام والتقدير والدعاء الصادق ، بأن يوفقه الله إلى كل ما يحبه ويرضاه ، وأن يجعله زاداً وزخراً للإسلام والمسلمين ، داعياً الله جل وعلا ، أن يجنبني كيدهم ، وأن يحفظني من شرورهم وغدرهم ، إنه خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

(أبو إسلم)



## الماسونية في دائرة المعارف اليهودية

( ط ١٩٧١ ، مجلد ٧ ، ص ١٢٢ - ١٢٥ )

### الماسونيون الأحرار

هم أعضاء جماعة سرية ، نشأت بمعزل عن الروابط المهنية ، وتضم أصلاً ، البنائين ( فقط ) كاملي العضوية ، وقد نشأت هذه الجماعة منذ القرن ١٧ ، أساساً كتنظيم اجتماعي ، صيغت له قواعده القانونية ، وكلماته السرية ، ورموزه ، وطقوسه التي يفترض أنها مشتقة من طقوس الهيكل الأولى في القدس ، ويقال أن شجرة الأفرع المستخدمة في المحافل الماسونية الإنجليزية مقتبسة من تلك التي رسمها يعقوب جواده ليون ( المعبدي ) .

وفي إنجلترا ، بدأ ظهور أول محفل ماسوني حوالي سنة ١٧١٧ ، وفي سنة ١٧٢٣ أقر محفل لندن الأكبر دستوراً صاغه جيمس أندرسون ، مستمداً أساساً من التقاليد الماسونية القديمة ، وفيما بعد ، ساعد هذا الدستور المكتوب ، علي تأسيس محافل ماسونية جديدة ، بناء علي الدستور المعروف

ومن خلال العهود التالية ، انتشرت المحافل الماسونية ، في أنحاء بريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا ، وعديد من بلدان أخرى ، وكل هذه المحافل اعتبرت نفسها تنتمي إلى نفس الرابطة المهنية ، وفي حالة ظهور أي عضو من الماسونيين ، من أي محفل ماسوني آخر ومعه بطاقة عضويته ، يسمح له بدخول المحفل ، ويحاط بالرعاية الكاملة في وقت الحاجة .

وتنص الفقرة الأولى من هذا الدستور علي قبول عضوية أي شخص يتميز بالصدق والأمانة بغض النظر عن طبقته أو ديانتة ، ويفرض الدستور علي العضو في المحفل أن يؤمن فقط بهذه العقيدة (الحرّة) ، التي يتفق عليها كل البشر ، تاركين معتقداتهم الخاصة لأنفسهم ، كما تطلب إظهار التسامح الديني ، إستناداً إلى النزعة الإيمانية العقلية التي تفرض وجود إله ، يمكن لأي كائن عاقل إدراك وجوده .

وليس معروفاً ، ما إذا كان طموح اليهود للاندخراط في عضوية المحافل الماسونية وراء تأثيراتهم علي صياغة عبارات الدستور ، التي تمت بطريقة تتيح لليهود أن يكونوا أعضاء مقبولين ، أم لا ؟ ، وهكذا عندما طلب أحد اليهود السماح

له بالانضمام إلى محفل ماسوني عام ١٧٣٢ ، فإن أحد محافل لندن قبلت عضويته .

ومن حيث المبدأ ظلت جميع المحافل الإنجليزية مفتوحة لليهود ، بالرغم من أنه كانت في الواقع توجد بعض مظاهر التفرقة ، ولم بلغ الاتجاه العقلاني في الدستور الماسوني بعض آثار الممارسات المسيحية ، بما فيها العهد الجديد ، الذي لعب دوراً هاماً في المحافل الماسونية .

وعلى الرغم من هذا ، فإن اليهود في منتصف القرن الـ ١٨ التحقوا ليس فقط بالمحافل الإنجليزية ، ولكن أيضاً بمحافل هولندا وفرنسا وألمانيا ، كما تم تأسيس محفل يهودي باسم إسرائيل ، لأول مرة في لندن عام ١٧٩٣ .

ولقد ضعف التسامح الماسوني ، إزاء الهجوم الذي شنته الجماعات المحافظة لجميع الأديان ، والذين يخوفوا من نوايا هذا التسامح الشمولي .

ففي البيان الرسمي البابوي الذي أصدره البابا كليمنت الثاني عشر في عام ١٧٣٨ ، حرمت الكنيسة الكاثوليكية ، ومازالت تحرم ، علي الماسونيين ، نشر معتقداتهم ، كما أن



الإيمان العقلي الماسوني ، كان علي النقيض من معتقدات الكنيسة ، وأيضاً شعر كل من البروتستانت واليهود المحافظين ، أن الطقوس الماسونية تتناقض مع معتقداتهم الدينية .

وكرد فعل من الكنائس والفئات المحافظة في المجتمع ، كان دفاع الماسونيين بشكل رئيسي ، يحاول أن يثبت أن الماسونيين ليسوا ضد مؤسسة الكنيسة ، مدعين وجهة النظر تلك ، بحقيقة أن المحافل الماسونية كانت قاصرة علي المسيحيين حينذاك ، وان اليهود والمسلمين والوثنيين لم ولن تُقبلَ عضويتهم ، ومع ذلك لم يكن هناك أي اعتراض من حيث المبدأ علي طلبات عضوية اليهود في إنجلترا وهولندا .

أما في فرنسا ، فقد أُلغيت هذه الاعتراضات مع الثورة الفرنسية ، وأصبح الماسونيون جزءاً من الكنيسة العلمانية ، وأمكن اليهود الاشتراك فيها بكل حرية ، فلم يكن « أدولف كرميه » ماسونياً منذ شبابه المبكر فقط ، بل أصبح في عام ١٨٦٩ الأستاذ الأعظم للمحفل الأكبر ، حسب الطريقة الاسكوتلاندية ، في باريس .

وفي ألمانيا ظلت الاعتراضات علي قبول عضوية اليهود للمحافل الماسونية موضوعاً لتضارب وجهات النظر لأجيال عديدة . حتي عام ١٧٨٠ حيث قبلت عضوية عدد محدود من اليهود الألمان ، ومنذ هذا التاريخ ، أصبحت طلبات اليهود للانضمام للمحافل الماسونية متكررة .

وبالرغم من وجود بعض المحاولات لفتح المحافل أمام عضوية اليهود ، إلا أنه لم يكن لأي ماسوني ألماني أن يؤيد السماح لليهود بالانضمام ، وكان بإمكان بعض اليهود الألمان أن يصبحوا ماسونيين ، عندما يسافرون إلي إنجلترا وهولندا ، وعلي وجه خاص إلي فرنسا بعد الثورة ، بل في ألمانيا نفسها وأثناء فترة احتلال نابليون لألمانيا تم تأسيس محافل فرنسية ، أو وضعت مشروعات لهذه المحافل ، فتم بناء محفل « القجر الوليد » كأول محفل يهودي ، يتم تأسيسه في فرانكفورت سنة ١٨٠٨ ، تحت رعاية محفل ( الشرق الأعظم ) في باريس .

وعلي أية حال ، فإن هذه المخاطرة جعلت من الصعب إقامة محافل وطنية في فرانكفورت والمدن الألمانية الأخرى ،

كما أعدت بعض المحافل الماسونية الألمانية دستوراً يستبعد اليهود بوجه خاص .

وبحلول عام ١٨٤٨ سمحت بعض المحافل الألمانية لليهود بالدخول ، إن لم يكن كأعضاء كاملي العضوية ، فعلي الأقل كزائرين ، وفي نفس العام ، أزيلت ثورة عام ١٨٤٨ في ألمانيا ، كل النصوص التي تستبعد اليهود من عضوية المحافل الألمانية ، وأصبحت محافل اليهود الماسون في فرانكفورت معترفاً بها من نظيرتها المسيحية ، واستثيت من ذلك المحافل البروسية ( محافل بروسيا ) التي كان يحكمها دستور ١٧١٨ الماسوني ، الصادر عن المحفل الرئيسي في برلين .

وكان هناك ١٦٤ محفل ماسوني في بروسيا (ألمانيا) حتي عام ١٥٤٠ ، انضم إلي عضويتها حوالي ١٣ ألف عضو، وهي لا تسمح لأي يهودي بدخول أحدها ، ولا حتي كزائر ، ولكن العديد من الأعضاء ، وأحياناً محافل بأكملها ، كانت ترغب في تعديل الدستور الإنجليزي ، الذي كان يستبعد ارتباط الماسونية بأي دين محدد .

وفي أوائل سبعينيات القرن الثامن عشر ، سمحت معظم فروع المحافل البروسية لليهود بالدخول كزائرين دائمين . وفي عام ١٨٧٢ ، ألغى أحد فروع المحافل الماسونية البروسية ، المواد المقيدة لحق اليهود في الانضمام للمحفل ، وذلك قبل أن يحتاج بروسيا موجة جديدة للعداء للسامية مع الراجح البسماركي .

ومع حلول عام ١٨٧٦ ، تبنت كل المحافل البروسية ، اتجاهاً مضاداً معادياً للسامية ، وتخلت عن هؤلاء اليهود الذين كانت المحافل البروسية قد قبلتهم أثناء اندلاع الحرب ضد السامية ، وتبعهم بعض المسيحيين ليبراليّ النزعة ، الذين صدموا من سلوك جماعة ملتزمة مظهرياً بفكرة الإخاء .

وقد آمن بعض الماسونيين بفكرة أن الاعتراف بالديانة اليهودية هو ضد رؤيتهم للخاصية للمسوية كمؤسسة مسيحية ، واعترض علي هذا الرأي الذين تمسكوا بالدستور الإنجليزي الأصلي للجماعة ، وأطلقوا علي أنفسهم « الماسونيين الإنسانيين » ، واستمر الصراع بين الاتجاهين طوال القرن ١٩

وفي ألمانيا ، ومنذ ستينيات القرن التاسع عشر عُرف كل من اليهود والماسونيين ، كجماعتين توأم ، مشولتين عن تقويض المجتمع التقليدي ، وانتقل النقد المشترك الموجه إلي هاتين الجماعتين إلي فرنسا ، بينما توالى الكتب التي تؤكد علي «خطر المحفل الماسوني اليهودي» ، وقد لعبت فكرة التحالف المشعوم بين الجماعتين ، دوراً واضحاً في قضية «دريفوس» المشهورة ، وأصبح من المعتاد أن يكون موقفها ضد السامية .

وفي عام ١٩٠٤ صُدرت في بروسيا أول طبعة لكتاب (بروتوكولات حاخامات صهيون) وتضمن فكرة مؤامرة اليهود للسيطرة علي العالم ، وإلي ذلك الوقت ، كان ينظر إلي الماسونيين في ألمانيا علي أنهم محافظين ، وأنهم إلي حد ما منظمة معادية للسامية .

وعندما تمت ترجمة (بروتوكولات حاخامات صهيون) إلي الإنجليزية والألمانية في عشرينيات القرن العشرين ، عُرف كل من اليهود والماسونيين كعملاء سريين ، كانوا وراء

اندلاع الحرب والهزيمة الألمانية ، وأصبحت صرخة الحرب ضد اليهود والماسونيين هي شعار اليمين الألماني ، واستخدم هتلر ، هذه المشاعر في صعوده إلى قمة السلطة في ألمانيا وأثناء الحرب العالمية الثانية قامت النازية بإعدام الماسونيين مع الشيوعيين البلاشفة واليهود .

وفي الولايات المتحدة ، ظهرت أسماء يهودية بين مؤسسي الحركة الماسونية في المستعمرات . وفي حقيقة الأمر أنه من المحتمل أن يكون اليهود هم أول من قدم هذه الحركة في هذا البلد ، ونشأت رابطة تقليدية بين برج مورديسيا في الميناء الجديد لجزيرة ( رودس ) ، مع مؤسس المحفل الماسوني هناك سنة ١٦٥٨ .

وفي ولاية جورجيا ، ظهر ٤ من اليهود من بين مؤسسي أول محفل هناك في منطقة « سافانا » سنة ١٧٣٤ . وقد عيّن اليهودي «موسى ميخائيل هابس» المعروف بتقديم الطقوس الاسكتلندية ، نائباً لمفتي عام الماسونية في أمريكا الشمالية سنة ١٧٦٨ ثم أسس ( هابس ) في سنة ١٧٦٩ محفل الملك داوود « كينج دافيد » في ولاية نيويورك ، ثم

نقله إلى (نيويورك) ١٧٨٠ وأصبح الأستاذ الأعظم في محفل  
ماساشوسيت الأكبر من سنة ١٧٨٨ إلى سنة ١٧٩٢ .

وحاز موسي ساهيكاس قصب السبق بين هؤلاء الذين  
أسسوا محفل جزيرة رودس الأكبر ، وأصبح أستاذاً أعظم من  
١٨٠٢ إلى ١٨٠٩ ، ومعاصراً (لهامس) ، أما سليمان بوش  
، فكان نائباً للمفتش العام للماسونية في بنسلفانيا ، ومنذ  
عام ١٧٨١ كان للميهودونفوفها الولايات المتحدة ومن بين  
قادة الحركة الماسونية الأوائل :

إنراك داكوتا ، توفي عام ١٧٨٣ ، وكان اسمه من بين  
أعضاء محفل الملك سليمان بشارلستون ( ١٧٥٣ ) ،  
إبراهيم فورست ، من فلادلفيا ، نائب المفتش العام لمحفل  
فرجينيا عام ١٧٠٧ ، وجوزيف ماير ، تولي نفس المنصب  
أولاً في محفل الميريلاند .

وبعد ذلك في جنوب كارولينا سنة ١٧٩٣ ، تم وضع  
حجر الأساس للمعبد اليهودي الجديد في شارلستون ، وفقاً  
للقوس الماسونية .

وفي سنة ١٨٤٢ بعث المحفل الأكبر في نيويورك ، رسالة

إلى محفل متولوج في مدينة برلين الألمانية ، يشكو منها من رفض المحافل الماسونية الألمانية الأعضاء الماسونيين المعروفة أسمائهم في أمريكا لأنهم يهود .

وتميزت المحافل الماسونية الأمريكية بالتزام المبادئ العلمانية فيما يخص الأمور الدينية ، ولم يكن من دستورهما استبعاد أو استثناء اليهود من عضوية التنظيم ، وكللك فإنه كان من الصعب بناء منظمات مقيدة العضوية في ظل السياسات المفتوحة .

ولاشك في أن الرموز السرية والطقوس والشعارات التي كانت من خصائص جمعية أبناء العهد (بناي هرث) ، في بدايات نشأتها ، كان لها تأثير وانعكاس علي الممارسات الماسونية ، كما عكست أيضاً ، الرغبة في تقديم بديل لما هو قائم داخل المجتمع اليهودي .

وفي إسرائيل ( الكيان الصهيوني العنصري بفلسطين ) تعدّ القدس دائماً في العالم الماسوني ، مسقط رأس الماسونيين (فطبقاً لمعتقداتهم) كانت هناك محافل ماسونية



في الأرض المقدسة في وقت تشييد هيكل الملك سليمان ،  
حيث عرفت المحافل الماسونية هناك منذ منتصف القرن  
التاسع عشر .

وفي خلال فترة الحكم العثماني تم تأسيس ستة محافل  
ماسونية ، وكان أول محفل قد تم تشييده في مدينة القدس  
في مايو سنة ١٨٧٣ ، تابعاً لمحفل كندا الأكبر ، وفي سنة  
١٨٩١ تم تأسيس محفل آخر في «هافا» تابع للمحفل الأكبر  
الوطني في مصر ، وفي خلال السنوات ما بين ١٩١٠ -  
١٩١١ ، أسس محفل كندا الأكبر ثلاث محافل أخرى ،  
وفي فترة الانتداب البريطاني ، ازدهرت المحافل في البلاد  
فلسطين المحتلة التي تتبع مختلف المحافل الكبرى في العالم  
وبشكل رئيسي الاسكتلندي .

وفي سنة ١٩٣٢ ، تأسست أربعة محافل تتبع المحفل  
الأكبر الماسوني في مصر ، ثم ضُمَّت نفسها إلى المحفل  
الوطني بفلسطين ، وألحقَ بهم ثلاث محافل بعد ذلك .  
ومع تأسيس الكيان الإسرائيلي (في فلسطين المحتلة) ،  
وقعت العديد من التغيرات ، فتحركت المحافل الواقعة تحت

سيادة المحفل الأكبر الإنجليزي وتلك الواقعة تحت سيطرة  
المحفل الأكبر الاسكتلندي ، إلى خارج المنطقة .

وقد انضمت المحافل الباقية ذات الأصل الأجنبي مع  
المحافل الخمسة المدرجة تحت «المحفل الألماني للسلام» في  
المنفي ، واستمرت خمسة محافل تحت سيطرة المحفل  
الاسكتلندي ، في الصراع مع المحافل الكبرى بهدف  
تكريس محفل ذي سيادة لإسرائيل (الكيان الصهيوني).

وفي عام ١٩٥٣ تكون المحفل الأكبر

لإسرائيل (الكيان الصهيوني العنصري)

وبعد تكريسه أصبح المحفل الوحيد ذا السيادة الكبرى ،  
والذي تبلغ فروعه حتي عام ١٩٧٠ ، ٦٤ محفلاً ، تضم  
٣٥٠٠ عضواً ، من اليهود والمسلمين والنصارى والدروز  
(في الأرض المحتلة) .

ويتضمن نشاط المحفل الأكبر والمحافل التابعة له ،  
صندوقاً للتأمين المتبادل ، وبيتاً لماوي الشيوخ الماسونيين في  
«نهارها» ، ومعابد للماسونيين في جميع أنحاء البلاد ،  
ومتحفاً ومكتبة .



## الماسونية في عهد

### من خرجوا عليها

وبعد تناول معنى الماسونية من خلال الموسوعة اليهودية المتحيزة بطبيعة الحال ، برغم ما كشفت عنه من فساد وإفساد، ألقى بصيص من الضوء على واقع الماسونية ، بعيداً عن الإطار النظري الأكاديمي ، من خلال ما كتبه عدد ممن انضموا إلى المحافل الماسونية ثم تركوها براءة .

### الأستاذ الأعظم الماسوني السابق

#### الأب اليسوعي لويس شينغو

الماسونية هي أضر وأشر هيئة عمومية أوجدها الاقتداء والجهل والتواطؤ ، ففيها المجرم ، والمتشرد ، والبطال ، ومزور الشهادات ، والفلس ، والجاهل ، والمارق ، والمتجر بالدين ، والمقلق ، والمخرب ، وأقبح ما في الماسونية أن (190) من أعضائها لا يفهمون إلا أن فلاتاً الكبير أو الملقب أو الشري ، واحد منهم ، فهم يريدون أن يقتلوا به ليكونوا كباراً مثله ولو بالجوار والشفعة .

( كما تنتشر بينهم ) المحسوبة والمحابة ، في تقليد الوظائف والأعمال والإلتفات إلى الترقية والدرجات وإخفاء الجرائم ، فبعيداً عن شعارات محاربة الكسل والتعصب والمكر والحقْد ، نجد أن من يميل طبعه إلى الطمع في ترقية ، أو يرغب في منصب ، فعليه بالانتماء إلى الماسونية بعيداً عن مدي صلاحيته أو علمها .

إن الماسونية والصهيونية صنوان ، يكمل أحدهما الآخر ، من أولها إلى آخرها ترمي إلى غرض من أحط الأغراض ، وتهدف إلى هدف بعيد يندرج بخطر دني وانقلاب اجتماعي من أخطر الانقلابات .

### د . أحمد أحمد غلوش

تلك هي الحقيقة الخفية التي توصلت إليها بعد حصولي على أرقى الدرجات الماسونية وصرت بها رئيساً لأكبر محفل ماسوني في الإسكندرية .

إنها جمعية يُسرّها أبناء صهيون لأغراض يهودية خالصة لتفرقة الشعوب .

## د • جان مينو

لا نستطيع أن ننفي عن الماسونية قيامها بكثير من المؤامرات التي كانت تدبر في الخفاء بين دولة وأخرى ، ومن الأمور الثابتة أنها كانت السبب في الشرارة التي ألهبت نار الثورة في فرنسا عام ١٧٨٩ ، ويؤكد بعض الباحثين أن « الماسونية الدولية » هي المسؤولة أيضاً عن الحرب العالمية الثانية ، حيث لعب « المجلس الماسوني الدولي » في براغ (تشيكوسلوفاكيا) في أغسطس ١٩٣٦ ، دور مجلس القيادة لإدارة الحرب ضد الألمان ، إلي حد تنصيب «فرائكلين روزفلت» - المسؤول الأول عن موجة الحرب التي اجتاحت العالم عام ١٩٣٩ - أستاذاً ماسونياً •

## مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

الماسونية : نحلة سرية يجب كتمان مبادئها ، ومن باح منها بشئ قُتل ، وكانت تستخدم أدوات البناء رموزاً سرية لها ، ولذلك تسمى جمعية البنائين الأحرار ، وهي في الظاهر إنسانية ، وفي الحقيقة لادينية ، تزري بالأديان

جميعها ، وتخض علي كراهيتها ، وتسخر بالأخلاق والآداب . ثم من خلال الماسونية ، ولدت الماركسية واللاقومية ، لأن مؤسبيها ماركس وأنجلز ، من ماسونيين الدرجة (٣١) ، ومن منتسبي المحفل الإنجليزي ، وكانا من الذين أداروا الماسونية السرية ، وفضلها استطاعا إصدار «البان الشيوعي» المشهور .

### عوض الخوري

#### الأستاذ الماسوني السابق .

كثيرا ما يستغرب الناس في أي مجتمع : لماذا يُغيّر رجال الدولة وأعضاء المجتمع البارزون مواقفهم السياسية بسرعة ، وكان ذلك يجري دون أسباب منظورة وواضحة ، أو يقولون شيئا ويعملون أشياء متناقضة مع ما يقولون .

#### الرئيس البلغاري جورجي ديمتروف

وحول هذه الظاهرة الغريبة المريبة ، يحكي حسين عمر حماده ، في كتابه شهادات ماسونية (ص ٣٠) عن مقال للدكتور فالحيري إلهيائوف ، الأستاذ بكلية الصحافة جامعة موسكو ، والمتخصص في مسائل الصهيونية والماسونية ، أشار

فيه إلى مقال سابق للرئيس البلغاري عام ١٩٤٦ «جورجي  
ديميتروف» تحت عنوان :

« الماسونية هي الخطر القومي »

يقول في هذا المقال :

إذا راقبنا هذه الظاهرة سطحياً ، نرى أنها غير منطقية وغير  
مفهومة مطلقاً ، غير أنه عندما تعرف أن هؤلاء الناس  
يعملون أعضاء بمختلف المحافل الماسونية ، تصبح واضحة  
للفاية ، إن هؤلاء الناس بصفتهم أعضاء في المحافل الماسونية  
، يحصلون كالمادة علي الإيحاءات والأوامر من المحافل ،  
وعليهم أن يخضعوا لانضباط المحفل ، بصرف النظر عن أن  
ذلك متناقض لمصالح الشعب والبلاد ، فتوجد معلومات  
كثيرة تشير إلي أن بعض الناس في بلغاريا ، ينتظرون أن  
نسمح بإعادة تنظيم الماسونية في ظل الدولة الاشتراكية .

إن هؤلاء الناس يجمعون حولهم الماسونيين البلغار  
القدماء ، ويجندون أعضاء جدداً للاتضمام للمحافل ،  
خصوصاً بين رجال الدولة والمجتمع ، إن محافل الماسونية  
عبارة عن مجموعة العملاء الأجانب ، بغية التجسس



والخيانة ، إن الماسونية خطيرة علي الحرية والاستقلال لشعبنا  
وبلادنا ، إننا نشعر بالخوف من وجود الأعتاش الماسونية  
المعادية للشعب الذي يطلب منا أن نبدي انتباهنا وحذراً  
عظيمين تجاه الماسونية عندنا وعلي دوائر السلطة الشعبية  
اتخاذ التدابير ضد هذه المنظمات السرية الشريرة •

وعلي كل واحد من رجال الدولة والمجتمع البلغاريين ،  
أن يفهموا مهما كانوا وزراء ونواباً ورؤساء أحزاب سياسية أو  
منظمات اجتماعية ، أنه من المستحيل عليهم الانضمام إلي  
الماسونية الخاضعة لإدارة الأجنبي وانضباطه .

إن المحافل الماسونية هي عبارة عن الخطر القومي علي  
وطننا ، ولا بد أن نصلي هذه المنظمات والمحافل .. •

الماسوني العتيق

الأديب د • جورج حنا

أنا ماسوني عتيق ، انتميت إلي العشيرة منذ أكثر من  
خمس وعشرين سنة ودرستها عن كثب بعد انتمائي إليها ،  
وقابلت بين ما طالعت عنها ، وبين ما خبرته من واقعها ،

وأجيز لنفسي ، بأن أصرح ببعض المآخذ عليها فيما أحسب أنها لا تتفق مع المعلن عن غايتها .

لا جدال في أن النصوص هي ، والطقوس هي هي ،  
والإشارات هي هي ، لكن لا النصوص ولا المراسيم ولا  
الإشارات ، هي ما يوصل للغاية .

فمنذ أن تحولت الماسونية الجديدة ، لم تقف عند إهمال  
حرارة الأرض ، بل وقفت عائقاً دون حرارتها أصلاً ، أفليس  
غريباً عن مبادئ الماسونية أن يتولي اقطاب منها الحكم في  
هذا البلد أو ذاك ، فيحاربون الأحرار في أوطانهم ، ويضربون  
حول الفكر نطاقاً حديدياً ، ويبيحون مالاتبيحه مبادئ  
الماسونية ( المعلنه ) ، ويقنون إخواننا أحراراً في نظر المحافل  
الماسونية ؟ أفليس غريباً عن مبادئ الماسونية ( المعلنه ) أن  
تهادن حكماً بفرضون علي شعوبهم تأليهم ، وهي  
بالأصل ( المعلن ) ضد التحكمية والتأليه ؟

أفليس غريباً أن ترصع الماسونية بأوسمتها صدور أغنياء  
واحتكاريين يستثمرون العمال ، وهي بالأصل ( المعلن ) ضد  
استثمار العمل والعمال .

أفليس غريباً أن تمنح الماسونية رُتبها حتي الـ (٣٣) فيتبهرج بها وجهاء وأعيان متعاضمون ، وهي في الأصل (المعلن) ضد البهرجة والتعاضم .

قد لا يستسيغ بعضكم هذا الكلام كله أو بعضه ، هذا شأنه ، فلكل امرئ ما يراه ، وكخاتمة للدراساتي عن الماسونية أقول عنها : إقرأ تفرح ، جرب تحزن ، والبعض لا يصدق حتي يري ، والسلام عليكم .

### الماسوني السابق نقولاً حداد

« فضائل الماسونية ، لا حرية ولا إخاء ولا مساواة »

الماسونية بدعة يهودية لأغراض خاصة باليهود ، وهي واسطة لاغاية ، ابتدعت بدهاء فائق ، وصُبغت بصبغة السرية ، لكي تستهوي الناس ، لأن الناس بطبيعة نفوسهم يبتغون أن يعرفوا الأسرار .

أما مناداتها بالأخوة ، والمساواة والحرية ، فهي خرافة ، لأننا لم نر منها منذ ظهورها عملاً إنسانياً عظيماً ، وإنما رأينا جميع الثورات والحروب الأخيرة في القرن الماضي

والقرن الحاضر . قامت بدسائس ماسونية غرضها إنشاء دولة صهيونية تنمو إلى أن تسيطر على جميع العالم .

استهوت الماسونية الناس بخدعة الشعارات ، ولم يدر هؤلاء أن هذه الخدعة لخدمة الصهيونية ، وإلا لما ظهر الكتاب السري الذي يضم «بروتوكولات حانخامات صهيون» وفيه يصرحون بالصهيونية وباستخدام الماسونية لها ، ومع أن اليهود تبرأوا من هذا الكتاب ، فقد ظهرت الحقيقة ، وهي أن الحركة الصهيونية قديمة جداً ، وغرضها تحيّن الفرص لإنشاء دولة لإسرائيل الشاملة ، وقد أنشأوا الماسونية لهذا الغرض ، ونجحوا ، بل إنهم اخترعوها حتى يزيّدوا صلابة صهيونيتهم فجعلوها ٣ فرق : الفرقة الرمزية العامة المباحة للناس دون تمييز ، والفرقة الملوكية التي لا يدخلها إلا الخاصة وتصلر الأوامر للأولي ، والفرقة الكونية الأكثر سرية التي لا يدخلها إلا النفر القليل ، وربما لا يعرف عنها أحد شيئاً سوى أعضائها ، وهذه تستخدم الماسونيين الآخرين لإنشاء الفوضي في العالم ، على قاعدة « فرق تسد » ، ليستطيع اليهود بواسطتها أن يعودوا إلى صهيون .



## كيف ولدت الافعى في مصر

بالضرورة ، فإن الانتقال من مستنقع الماسونية إلى مستنقع روتاري ، يحتاج إلى تهئية ذهنية خاصة ، علي الأقل لاستيعاب المصطلحات والمفاهيم والمسميات التي استحدثت كبدائل لما كان في الماسونية القديمة ولما هو كائن اليوم في الماسونية الحديثة.

وحتى نكون خارج إطار التأثير الفكري علي القارئ ، وحتى أعفي نفسي من شبهة الرغبة في إدانة أعضاء روتاري بالمعاني الجوفاء - حسب تعبيراتهم التي روجوا لها في كل محفل تبرئة لأنفسهم - فإنني أكتفي هنا بإلقاء الضوء على أندية روتاري من الداخل ، علي سبيل المثال ، أما عن أندية ليونز ، ولمن يريد الاستزادة الوثائقية المصورة لكل ما يرد في هذه الرسالة ، فيمكن الرجوع إلى المؤلفات الأخرى للمؤلف .

## رؤسامة

روتاري ، منظمة دولية تضم ٢٢ ألف ناد روتاري في ١٦٠ دولة في مختلف أنحاء العالم من غير الإشتراكيين والشيوعيين ، ومركزها الرئيسي :

مبنى روتاري / ١٦٠٠ ريدج أفنيو - مدينة إيفانستون

ولاية إيلينوي بأمريكا ( الرقم البريدي ٦٠٢٠١ )

وقد كانت ميزانيتها عام ١٩٧٨ (منذ ١٢ عاما) ٧ مليون دولا أمريكي.

لها عدة مراكز دولية أخرى في كل من زيورخ بسويسرا ، وباريس بفرنسا ، وساوباولو بالبرازيل ، واستكهولم بالسويد ، وسيدني بأستراليا ، وطوكيو باليابان .

لكل مركز من هذه المراكز سكرتير عام دائم ومجلس إدارة متغير .

وللمركز الرئيسي بإيفانستون ، رئيس دولي ، ومجلس إدارة مكون من ١٨ مستشار ، تنتخب كل واحد منهم مجموعة محددة من المناطق الروتارية للدورة تستمر ثلاث سنوات ثم تنتخب هذه المناطق مجمعة الرئيس الدولي .

وحسب الخطة الجهنمية لمؤسسة روتاري الماسونية للسيطرة على العالم ، من خلال حكومة عالمية واحدة ، لها جيش واحد يحكم كل العالم ، ولغة واحدة تذوب فيها كل اللغات وهي لغة «الاسبرانتو» ، ودين واحد هو اللادينية أو اللاثكية أو العلمانية ، تمهيداً لفرض اليهودية الصهيونية بعد ذلك كدين لا منافس له .

تمهيداً لهذا المخطط الذى يصعب على العقول الساذجة قبوله ، قام المحفل الروتاري الرئيسي ، بتقسيم العالم إلى مناطق جغرافية غير التى نعرفها اليوم ، كل منطقة لها رقم خاص بها ، وقد تتكون المنطقة من دولة كما هو حادث في فلسطين المحتل والتى تحمل روتارياً رقم ٢٤٩ وتضم ٤٢ نادياً .

وقد تتكون المنطقة الروتارية من عدة دول متجاورة أو غير متجاورة مثلما هو حادث عندنا ، حيث تضم المنطقة التي تحمل رقم ٢٤٥ حالياً ، كل من مصر والسودان ولبنان والأردن والبحرين وقبرص وتضم ٤٧ نادياً روتارياً ، في مصر وحدها ٢٥ نادياً عاملة ، و٤ أندية متعثرة .



ولكل منطقة رئيس يسمى محافظ روتاري وهو مثل المحافظين الذين تعينهم الحكومات في التنظيمات المحلية الداخلية للبلاد .

غير أن محافظ روتاري يشترط مرور سبع سنوات علي عضويته بروتاري ، وفي المنطقة ٢٤٥ يشترط اختيار المحافظ من مصر ( كل عامين ) ، ومن أحد بلاد المحافظة الروتارية الأخرى ( العام الذي بين العامين ) بالتناوب .

ومحافظ روتاري أن يرشح لنفسه عدة مستشارين ، ويعتبر هو همزة الوصل بين أندية المحافظة الروتارية ، والمؤسسة الدولية في أمرها .

وفي كل دول المنطقة الروتارية ، ناد رئيسي يقود دفة العمل ، وتعود إليه بقية الأندية في أي نشاط اجماعي .  
إذ أنه بنفس الهيكل التنظيمي السابق ، فإن الدولة الواحدة قد يكون بها ناد روتاري واحد ، وقد يكون بها أكثر من ناد .

## التواجد الروتاري في مصر

في عام ١٩٢٨ ، أوفدت المحافل الماسونية الانجليزية المدعو «جلوكستاني» الأستاذ الأعظم الماسوني وعضو نادي روتاري هامرسميث بانجلترا ، إلى القاهرة ، واجتمع بعدد من أعضاء المحفل الماسوني المصري كانت تمارس الماسونية في نظامها العملي ، بأسلوب روتاري كمهيد للخطبة .

ولم تكشف الوثائق عن أسماء من قابلهم جلوكستاني أو من اجتمع بهم ، أو من الذي دعاه ، أو من الذي استقبله . وفي ٢ يناير من العام التالي ١٩٢٩ ، أوفد المحفل الإنجليزي رجلاً آخر بصفة أكثر وضوحاً (من حيث الشكل) من سابقه ، وهو «فافيلسون» يهودي صهيوني من مدينة كالجري بكندا ، وكان في استقباله هذه المرة ٢٠ رجلاً ، استضافوه بفندق شبرد القاهرة علي أول مائدة غداء روتارية في مصر ، كان من بين الحضور عدة أسماء ماسونية (هي ما أمكن الحصول عليها) وهم : «كليرمارتن» و«لود» من موظفي شركة توماس كوك للسياحة (والتي مازالت تعمل في مصر حتي اليوم بشارع شمبليون) ، والأستاذ الماسوني

الأعظم «يهلر» صاحب عمارة «يهلر» التي بها المقر الرئيسي لروتاري المنطقة ٢٤٥ بشارع قصر النيل حالياً ،  
ومن أعضاء المحفل المصري الماسوني الأكبر ، فؤاد باشا  
أهاظة ، زكي بك وهما ، واثنين من أسرة موصيري اليهودية  
في مصر حينذاك .

ثم عاد الوفد الماسوني الزائر إلي حيث جاء ، ودارت  
المباحثات السرية والاتصالات الخفية في الداخل والخارج  
حتى أمكن اختيار ٢٢ إسماً من أعضاء المحافل الماسونية ،  
بهم تقرر الموافقة علي إنشاء أول نادٍ روتاري في بلاد  
المسلمين (بأفريقيا وآسيا) ، جميع أعضائه من النصاري  
واليهود الأجانب في ١١ مارس ١٩٢٩ (وهو نفس يوم اعتماد  
روتاري فلسطين) وهو اليوم الذي يحتفل به روتاريوا بلادنا كل  
عام ، احتفاءً بالمناسبة السعيدة إلي أن أتمى عام ١٩٣١ ،  
واطمأنت الأصابع الخفية على سلامة التجربة وصحة  
الاختيارات ، فأصدرت المؤسسة الماسونية الدولية ، قرارها  
بالسماع لاثنتين فقط من الماسون المصريين بالاشتراك في  
مجلس إدارة نادي روتاري اليهود والنصاري في مصر .

ووقع الاختيار علي الأستاذ الاعظم الماسوني «ألفونس بك جريس» والأستاذ الاعظم الماسوني «فؤاد بك أباطة» ، كأعضاء مجلس إدارة ، ثم سمح بعد ذلك للأستاذ الماسوني د . محمد شاهين باشا بنفس العضوية ، والذي أثبت جدارته في العمل الروتاري ، فتم اختياره أول رئيس مصري لنادي روتاري القاهرة عام ١٩٣٤ ، حيث كان هو أيضاً الطبيب الخاص الذي اتتمته علي نفسها العائلة الملكية .



وفي مصر اليوم ٢٧ نادياً روتارياً (عاملاً) موزعة علي أربع عشرة محافظة جغرافية من محافظات مصر ومركزها الرئيسي في (٣ ممر بهلر ، ش قصر النيل - الدور الثاني ) ، وكما يمكن أن تضم المنطقة الروتارية أكثر من دولة ، فإن من حق النادى الواحد أن يضم أكثر من فرع له في المدينة الواحدة ، مثل مدينة القاهرة التى تضم أندية :

نادي روتاري القاهرة

نادي روتاري شمال القاهرة

نادي روتارى جنوب القاهرة

نادي روتاري غرب القاهرة

نادي روتاري مصر الجديدة

نادي روتاري سفنكس

نادي روتاري حي العاشر من رمضان

ويتمتع كل واحد من هذه الأندية بشبكة أندية فرعية  
أخرى مستقلة تماماً باستثناء الانضمام التنظيمي وهي في  
النظام الروتاري بأسماء غير تلك التي هي في أندية ليونز .

وهي في أندية روتاري كالآتي :

نادي روتر آكت ( لشباب روتاري )

نادي انترا آكت ( لطلاب روتاري )

نادي إنر هوبل ( لنساء روتاري )

وهي في أندية ليونز كالآتي :

نادي ليو ( للشباب ، و«ليو» تعني «شبل» )

نادي ليونيس ( للنساء والبنات ، و«ليونيس» تعني «لبؤة» )

وقد عاتبت منذ أعوام قليلة رئيسة نادي اللبؤات في مصر ،

حيث كان دور الرئاسة على زوجة مفكر إسلامي كبير ،

كان وزيراً سابقاً ، فأجابت بمصادتها بهذا اللقب «لبؤة» .

ولكل ناد من هذه الأندية مجلس إدارة :

- رئيس ، نائب رئيس

- سكرتير فخري ، سكرتير ، سكرتير مساعد

- أمين صندوق ، أمين صندوق مساعد

- مجموعة من الأعضاء المساعدين يرأس كل منهم

إحدى لجان النادي .

- مستشار (وهو رئيس السنة السابقة أو أقدم من ذلك) .

ويمكن الاستغناء عن بعض هذه المناصب للضرورة.

وتتولى أعضاء مجلس الإدارة ، رئاسة عدد من اللجان

الداخلية مثل :

لجنة خدمة النادي ، لجنة العضوية

لجنة خدمة المجتمع ، لجنة التنمية

لجنة الخدمة المهنية ، لجنة التوسع الروتاري

لجنة المنح الخاصة ، لجنة الخدمة الدولية

لجنة العلاقات العامة ، لجنة الإعلام

لجنة النشرة الدورية ، لجنة النظام

لجنة تبادل المجموعات الدراسية للشباب من الجنسين

\* وليس بالضرورة أن تشكل هذه اللجان في النادي الواحد ، ويرجع ذلك للإمكانات المادية والبشرية للنادي .

كما أن جميع رؤساء روتاري وليونز ، بدءاً من الرئيس الدولي حتي رئيس اللجنة في مجلس إدارة النادي المحلي ، لا تستمر عضويتهم في نفس المنصب أكثر من عام واحد يبدأ في أول يوليو حتي نهاية يونيه من العام التالي ، ويسمي هذا بالعام الروتاري أو العام الليونزي .

**أما الترقيات فهي على النسق التالي :**

- يترقى الرئيس الدولي ليصبح مستشاراً دولياً ومساعداً للرئيس الممارس .

- يرقى المحافظ ليصبح مستشاراً للمنطقة ومساعداً للرئيس الدولي .

- يرقى رئيس النادي ليصبح مستشاراً للنادي ومساعداً للمحافظ .

- ويرقى عضو مجلس الإدارة ، ليكون أميناً مساعداً للصندوق ، ثم أميناً للصندوق ، ثم مكرتيراً مساعداً ، ثم

سكرتيراً ، ثم سكرتيراً فخرياً ، ثم نائباً للرئيس ، ثم رئيساً .  
ويمكن الترقية من عضو مجلس إدارة إلي سكرتير دفعة  
واحدة إذا ما كان للعضو وضعاً فوق العادة .

ومنوط بكل عضو ينتسب إلي روتاري ، أن تكون  
زوجته روتارية وإنه روتاري ونائبة أو مساعدة في العمل .

فمثلاً لو كان عضو روتاري يشغل هذا العام منصب  
رئيس شركة الحديد والصلب المصرية فإن نائبه لا بد أن  
يكون روتارياً ، أو منصب رئيس قطاعات المناجم والمهاجر  
بالحديد والصلب فإن نائبه لا بد أن يكون روتارياً .

وبذلك فإن الذي يتولي الرئاسة الجديدة دائماً ، هو  
بالضرورة عضو روتاري ، فإذا ترقى رئيس قطاعات المناجم  
والمهاجر بالحديد والصلب رئيساً لمجلس إدارة شركة أخرى ،  
كالزجاج والبللور مثلاً ، فإن الذي يتولي رئاسة القطاعات  
بعده ، بالضرورة هو العضو الروتاري الذي كان يشغل  
منصب نائبة قبلاً ، وألفت النظر أن هذه الأمثلة من الواقع ،  
وهي علي سبيل التشبيه ، كما أنها نمط عام لتولي جميع



المناصب المهمة العليا في مصر (علي سبيل المثال) الآن .  
وفي كتاب المؤلف (الطاهور الخامس في الشرق  
الإسلامي) قائمة لمئات الشخصيات ، ومئات الشركات التي  
نسل إليها أو يسيطر عليها أو يمتلكها أعضاء روتاري ،  
قطاع عام وقطاع خاص وقطاع مشترك .

كما ألفت النظر إلي معلوماتين مهمتين :

١ - أنه أصبح من النادر اختيار وزير في حكومة ، من  
غير أعضاء المحافل الماسونية وأندية روتاري وليونز وغيرهم من  
المحافل المشبوهة.

٢ - أن روتاري مصر وحده يعقد ما يزيد علي  
٩٠٠٠٠ اجتماع كل عام ، وهذه تفاصيلها :

- لكل ناد اجتماعاً أسبوعياً بمعدل ٥ ر٠ اجتماع / شهر .  
- فيصبح مجموع الاجتماعات السنوية لكل نادي :

٥ ر٠ اجتماع  $\times$  ١٢ شهراً / عام = ٥٤ اجتماعاً / عام

- ينقسم كل ناد روتاري إلي أربع منظمات داخلية (روتاري  
، إنترويل ، روترأكت ، انترأكت) ، فيصبح مجموع

الاجتماعات السنوية للأربع منظمات الداخلية هو :

$$٥٤ \text{ اجتماع } \times ٤ = ٢١٦ \text{ اجتماعاً / عام}$$

فإذا علمنا أن عدد أندية روتاري في مصر ٢٩ نادياً غير نادي أسهوط المتوقف ، فإن مجموع اجتماعات أندية روتاري في مصر / عام هو :

$$٢٩ \text{ ناد روتاري مصري } \times ٢١٦ \text{ اجتماع / عام / ناد روتاري} = ٨٤٢٤ \text{ اجتماع تقريباً}$$

فإذا افترضنا أن هناك ٦٠٠ اجتماع سنوي وشهري ونصف شهري فقط (حول المدفأة والمائدة المستديرة ، حسب التعبير الروتاري) فإننا نعلن لكل الأحرار في مصر ، أن روتاري وحده يعقد في مصر ٩٠٠٠ اجتماع كل عام ، ونعلن أنه لو تم الإبقاء بسلوك منحل واحد ، في كل اجتماع ، أو تم الإبقاء بتوجيه فكري أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو عقدي واحد ، في كل اجتماع ، لتأكد للعالمين أن ما نحن فيه اليوم من ابتلاء وبلاء في بلاد المسلمين ، ليس بنزيب علي الإطلاق .

ويزيد الطامة سوءاً ، أن منظمة روتاري واحدة من ثمانين منظمة مماثلة تعمل في شباب مصر وقفارها وحواربها وأزقتها ووزاراتها ، تحت يدي حصرأ شبه كاملاً بها .

\* من مناصب الترقى :

- « زميل بول هارس » يعني أن العضو دفع ( ١٠٠٠ دولار أمريكي ) لحساب مؤسسة روتاري في أمريكا حتي ينال شرف حمل هذا اللقب السحري ، الذي يلعب دوراً كبيراً في الترقية واعتلاء مناصب روتاري وحكومات المسلمين .

- « زميل مؤازر بول هارس » من حق كل عضونال زمالة بول هارس ، أن يشتريها لزوجته أو أولاده أو أحد زملائه الروتاريين الأحياء أو الأموات فيصبح زميل مؤازر .

ومن حق النادي أن يقرر إهداء الزمالة إلي محافظ أو وزير أو رئيس جمهورية ، ويسدد قيمة الألف دولار إلي المؤسسة في إيفانستون بأمريكا .

ومن يقضي في عضوية روتاري ٢٠ عاماً ، يحمل لقب عميد روتاري .

ولأنه لن ولم تكن القرارات المتفرقة التي اتخذتها الحكومات العربية أو غير العربية بإغلاق محافل الماسونية وروثاري، إلا شاهد إثبات ودليل إدانة علي خطورة هذه المحافل والأندية .

فما أصعب أن تتخذ دولة ، أبداً كان انتمائها ، مثل هذا القرار ، بغیر شواهد وقرائن تجاوزت حد الأدب والالتزام بحقوق هذه الدول ، إذ أن بلداً عربياً - علي وجه الخصوص - لا يمكن أن يصدر قراراً بإغلاق محفل أو نادٍ ، معروفة هويته المذهبية وانتماءاته السياسية ، ومعلومة الضغوط القمعية الخفية التي يمكن أن تمارس ضد هذا البلد من جراء تنفيذ مثل هذا القرار ، وإعلانه في الإذاعات والصحف الرسمية .

إلا إذا كانت خطورة هذه المحافل والأندية ، قد فاقت خطورة هذه الضغوط ، وللملك بالتخطيط صلحت القرارات الآتية :

## إغلاق روتاري العراق

صحيفة الأهرام / القاهرة - ١٠/٤/١٩٥٩

صرح الدكتور « كليف راندل » رئيس أندية روتاري الدولي الذي وصل إلى القاهرة أمس بأن حكومة العراق قد أمرت بإغلاق أندية روتاري التي أنشئت هناك عام ١٩٥٦ .  
وقال « كليف راندل » - مبرراً هذا الإغلاق - : إن لروتاري أندية في جميع أنحاء العالم ، فيما عدا الدول التي لها علاقة بالدول الشيوعية .

المؤلف :

لم يشر رئيس روتاري الدولي إلى إن القرار الذي أصدرته حكومة العراق قد تضمن أيضاً إغلاق محافل الماسونية ، وأن القرار نشرته صحيفة « الوقائع العراقية » مذيلاً بأسماء ٣٨٩ عضواً من بينهم ( ٢٢ ) عضواً بهائياً ، لدى المؤلف صورة ضوئية لها ، سوف تنشر قريباً إن شاء الله في كتاب ضخيم يؤصل جنود العفن الماسوني في بلاد المسلمين وأنقل من صحيفة الوقائع العراقية أعضاء الهيئة التأسيسية لنادي روتاري بغداد ، وهي كالآتي :

عبد الجبار محمود رئيس نادي روتاري ، آدمز  
 بيلي ، جورج نافي ، فيصل الدملوجي  
 كارل فتر ، فحطان عبد الله عوني ، ماکتوش  
 رزوق شماسي الهامي (عضو المحفل الماسوني)  
 هزار علي جودت الأهوي - م. معماري (عضو المحفل  
 الماسوني) ، عبد الأمين همة الله (عضو المحفل الماسوني)



### إغلاق المحافل الماسونية في مصر

#### ومصادر أموالها

الصحافة المصرية - ١٩٦٤/٤/١٦

أصدرت أمس (١٩٦٤/٤/١٥) الدكتورة حكمت أبو  
 زيد وزيرة الشؤون الاجتماعية قراراً بحل المحافل الماسونية  
 بأنحاء الجمهورية العربية المتحدة .  
 نص القرار علي أن تقوم مديريات الشؤون الاجتماعية ،  
 بتعيين من يقوم بجرد محتويات المحافل التي تقع في دائرة  
 اختصاصها ، وتوجيه أموالها إلي اللجان الفرعية لمشروع  
 معونة الشتاء في المحافظات التابعة لها .

نولت الأجهزة المعنية التحقيقات ، بناء على التقارير التي تقدمت بها أجهزة الأمن التي قامت باقتحام المحافل ، كما وضع المحفل الإنجليزي الأكبر بشارع طوسون تحت الحراسة.



### إغلاق المحافل الماسونية وأندية روتاري في سورية ولحتمها بالشمع الأحمر

راديو دمشق / سوريا - ١٩٦٥/٨/٩

صحيفة الاهرام / القاهرة ، والبعث / سوريا ١٩٦٥/٨/١٠

تقرر إلغاء الجمعية الماسونية والمحافل التابعة لها ، وأندية روتاري الدولي ، في سوريا ، ومنعها من القيام بأي نشاط في جميع أنحاء الجمهورية السورية : دمشق وحلب وحمص ، وتصفية موجوداتها من قبل لجان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وملاحقة المخالفين أمام المحاكم العسكرية المختصة ، لإجراء محاكمتهم بجرائم الانتساب الي جمعيات سرية ذات طابع دولي ، وفق الأمرين العرفيين ٢٥ و ٢٦ اللذين يقضيان أيضاً بأن تختم مكاتب الجمعية والأندية بالشمع الأحمر .

## تطالب بإلغاء الماسونية وروتاري في السودان

صحيفة الميثاق / السودان - ١٩٦٩/٤/٢٢

طفحت الصحف خلال الأيام الماضية ، بنقاش حول اشتراك بعض كبار المسؤولين في الحكومة في عشاير الماسونية التي هي حركة صهيونية تعمل لجذب كبار الموظفين والسياسيين لعضويتها ، ولا يوجد بين أعضائها الفقراء أو ذوو الدخل المنخفض .

وقد حلت الباكستان الجمعيات الماسونية لخطورتها علي الأوضاع السياسية والاقتصادية والخلقية والاجتماعية ، فهي لا تخضع للحكومات ، ولا تعترف بها ، كما أنها لا تؤمن بالقانون والأخلاق والقيم ، وأمرت رجال الشرطة والجيش بعدم الانضمام إليها ، وكذلك فعلت مصر ، فحلت الجمعيات الماسونية والسرية المشبوهة الأخرى كروتاري وليونز وغيرهما .

ونحن في السودان في حاجة لوقف هذا النشاط الذي لا يعرفه غير أعضائه ، بخاصة إننا نشرف علي وضع دستور إسلامي للبلاد .



## مراقبة مكتب المخابرات الفيدرالي في باكستان

### لنشاط روتاري ولليون

مجلة العرب ، باكستان ، جمادي الأولي / الثانية ١٣٩٣ هـ  
صرح خان عهد القيوم وزير الداخلية الفيدرالي ، بأنه  
يجري بشدة مراقبة حركات ونشاطات أندية روتاري وليون  
من قبل مكتب المخابرات الفيدرالي ، ومكاتب مخابرات  
حكومات المقاطعات في باكستان.

أكد خان أن الحكومة ليست لها أية مصلحة في  
وجود هذه الأندية ، وأنها حرمت علي رجال الجيش  
والموظفين الحكوميين الانخراط في عضويتها .

وأشار وزير الداخلية إلي الحظر الذي فرضته الحكومة  
علي الماسونية من قبل استجابة لرغبة الأمة ، باعتبار أن هذه  
الأندية تشكل خطراً بليغاً يملح بالأمّن الوطني في  
الباكستان.

( المؤلف : وكم يؤسفني أن أذكر أن الرئيس الراحل ضياء  
الحق كان عضواً روتارياً )

## المقاطعة العربية تخلى من

### علاقة روتاري والماسونية بالصهيونية

صحيفة الاهرام / القاهرة - ١٦/٣/١٩٧٧

انتهى مكتب المقاطعة العربية من إعداد جدول أعمال مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية المقرر عقده في منتصف مايو القادم .

في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر ، موضوع الحركة الماسونية ، ونوادي روتاري ، وعلاقتها بالحركة الصهيونية ، ومن المقرر بحث موقف (٣٥) شركة عالمية ، قدّمت معظمها ما يثبت عدم تعاملها مع إسرائيل .

صحيفة الأخبار / الأردن - ١١ مايو ١٩٧٧

وكالات الأنباء والصحف العربية - ١٠/٥/١٩٧٧

في ضوء التوصية رقم ( ٦٠ ) خلال المؤتمر ( ٣٩ ) لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل بشأن متابعة أنشطة وعلاقات المحافل الماسونية وأندية روتاري بالصهيونية ، أصدر أمس بالإسكندرية ، المؤتمر (٤١) ، التوصية رقم (٤) وبيانها كما يلي :

استعرض المؤتمر وضع الماسونية والأندية التابعة لها في ضوء :

١ - التوصية رقم (٦٠) المتخذة بهذا الشأن خلال المؤتمر (٣٩).

٢ - الدراسات والمعلومات التي تلقاها المكتب الرئيسي من السلطات الرسمية في الجمهورية العراقية ، وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية السودان ، ودولة البحرين ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والآراء التي أبدائها بعض السادة الأعضاء أثناء انعقاد المؤتمر ، والتي تضمنت جميعها مايلي :

(١) إن لهذه الحركات ، علاقة وثيقة ( بإسرائيل ) والصهيونية العالمية ، ومؤسوها من الصهاينة المعروفين .  
(ب) إن اسم الحركة الماسونية ( البنائون ) يشير إلى محاولة إعادة بناء هيكل سليمان - المزعوم - وهو هدف الصهيونية العالمية .

(ج) إن المحافل الماسونية في جميع أنحاء العالم تضع علي واجهاتها في غالبية مراكزها ( النجمة الماسونية ) وهي

شعار ( إسرائيل ) ، كما أن اللون الأزرق في أبنيتهم وشاراتهم هو لون علم (إسرائيل) ، والمطرقة والفرجار وآلات التجارة والبناء التي يستعملونها في شعاراتهم هي رمز هدم هيكل سليمان والعمل علي إعادة بنائه .

٣ - ما ثبت من إصرار هذه الحركات علي عقد مؤتمراتها السنوية في «إسرائيل» بغية جذب عدد كبير من الأعضاء ، والعمل علي دعم اقتصادها ، وادعاءاتها ، بأن لها حق في فلسطين المحتلة .

٤ - ما ثبت رسمياً في كل من جمهورية مصر ، وجمهورية السودان من أن فروع هذه الحركات (الهدامة) تعمل لمصلحة الصهيونية العالمية ، الأمر الذي دعا الي اتخاذ الاجراءات في كل من البلدين لوقف نشاطها .

وبعد المتاولات في ضوء ما سبق ، والرجوع إلي أحكام قانون ومبادئ المقاطعة العربية المقررة ، وقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم (٢٣٠٩) المتخذ في دور انعقاده السابع والأربعين بشأن الأشخاص ذوي الميول الصهيونية . أوصي المؤتمر بما يلي :

أولاً : اعتبار الحركات الماسونية حركات صهيونية لأنها تعمل لتدعيم أباطيل الصهيونية وأهدافها ، كما أنها تساعد علي تدفق الأموال علي إسرائيل من أعضائها ، الأمر الذي يدعم اقتصادها ومجهودها الحربي ضد الدول العربية .

ثانياً : حظر إقامة مراكز أو محافل لنشاط الحركة الماسونية في الدول العربية وإغلاق أي أماكن لها تكون قائمة الآن في تلك الدول .

ثالثاً : لا يجوز التعامل أياً كان نوعه وطبيعته مع مراكز هذه الجماعات أو محافلها في مختلف أنحاء العالم .



**وقف نشاط روتاري في إمارة دبي ،**

صحيفة الأهرام / القاهرة - ٣١ / ٨ / ١٩٧٨

صحيفة « السياسي » / القاهرة ١ شوال ١٣٩٨

أصدر الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس بلدية دبي ، قراراً أمس بوقف نشاط جمعية « روتاري » وسحب أي ترخيص يكون قد منح لها .

## الفتاوى الشرعية

إن كانت كل الشهادات التي أدلى بها علماء الأمة ودعاتها اجتهادات فردية ، فإن قرارات المقاطعة والإغلاق ، أصدرتها هيئات ومؤسسات ومؤتمرات حكومية و دولية ، ولم يبق لنا غير الفتاوى الشرعية.

وإذا قال قائل : إن هذه الفتاوى قد بُنيت علي ما قدمته الحكومات من معلومات وما شهد به العلماء دون توثيق معتمد ، فأقول :

أولاً : لقد واجهت بنفسي عدداً منهم ، وقد قرأوا كل ما أصدرت من مؤلفات ، ودرسوها ، وأصدروا منشورات سرية للأعضاء تحلّدهم من تصديق ما عرضته في المؤلفات ، بل وصل الأمر بأحد الأندية أن نشرت صفحات كاملة من كتابي «الروتاري في قفص الاتهام» في نشرتها الأسبوعية.

ثانياً : علي المسلم الحق أن ينأي بنفسه عن مواطن الشبهات ، وأن يتقي الله في كل عمل يقوم به ، فإن كان لعضو روتاري مؤاخنة علي الفتاوي الشرعية - بغض الطرف عما قدمناه من دلائل ووثائق - فعلية أن يتوقف فوراً عن ممارسة هذا النشاط المشبوه ، حتي يتبين ويستوثق من سلامة الفتاوي أو عدمها ، فإذا لم يفعل ذلك فهو آثم بإجماع العلماء ، وفي الفتاوي مزيد من التفاصيل .

فتوي مجمع الفقه بحكة المكرمة .

بيان لجنة الفتوي بالأزهر الشريف .

فتوي هيئة العلماء بالجمعية الشرعية .

## فتري المجمع الفقهي بمكة المكرمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وأصحابه ، ومن اهتدي بهداه أما بعد :

فنظر المجمع الفقهي في دورته الأولى ، المنعقدة بمكة المكرمة ، في العاشر من شعبان ( ١٣٩٨ هـ ) - الموافق ( ١٥ / ٧ / ١٩٧٨ م ) في قضية الماسونية والمنتسبين إليها وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك .

وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة وطالعوا ما كتب عنها من قديم وجديد ، وما نشر عن وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها ، من مؤلفات ، ومن مقالات ، في المجالات التي تنطق باسمها وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما أطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي :

١ - أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة ، وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها



الحقيقية التي تقوم عليها سرية في جميع الأحوال محبوب علمها حتي علي أعضائها إلا خواص الخواص يصلون بالتجارب العديدة إلي مراتب عليا فيها .

٢ - إنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض ، في جميع بقاع الأرض ، علي أساس ظاهري للتنويه علي المغفلين وهو « الإخاء الإنساني المزهوم » بين جميع الداخلين في تنظيمها ، دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب .

٣ - إنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهتمها ضمهم إلي تنظيمها بطريق الإغراق بالمنفعة الشخصية علي أساس أن كل أخ ماسوني مجتهد في عون كل أخ ماسوني آخر في أي بقعة من بقاع الأرض يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي ، ويعينه إذا وقع في مأزق من المأزق ، أبأ كان علي أساس معاونته في الحق والباطل ، ظالماً أو مظلوماً ، وإن كانت تتظاهر بأنها تعينه علي الحق لا الباطل .

وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس ، من مختلف المراكز الاجتماعية ، وتأخذ منهم إشتراكات مالية ذات بال .

٤ - إن الدخول فيها يكون علي أساس إحتفال ، بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية لإرهابية ، لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي تصدر بطريق التسلسل في الرتبة .

٥ - إن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عبادتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويقون في مراتب دنيا .

أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد فترقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب ، والامتحانات المتكررة للعضو حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة .

٦ - إنها ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية ضلعٌ وأصابع ظاهرة أو خفية .

٧ - إنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا العالمية السرية وصهيونية النشاط .

٨ - إنها في أهدافها الحقيقية السرية تهديم الأديان بصورة عامة وتهديم الإسلام في نفوس أبنائه بصفة خاصة .

٩ - إنها تخرص علي إختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية ، أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أبة مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم ولا يهتمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ولذلك تخرص كل الحرص علي ضم الرؤساء والملوك والوزراء وكبار موظفي الدولة نحوهم .

١٠ - أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تموهها وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء إذا لقيت مقاومة اسم الماسونية في محيط ما ، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها «منظمة الأسود والروثاري ولبونرو» إلي غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافي تنافياً كلياً مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

وقد تبين للجميع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة

للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية ، وذلك استطاعت أن تسيطر علي نشاطات كثير من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها من موضوع قضية فلسطين . وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصرية العظمي لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية .

لذلك ولكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمي ، وتليساتها الخبيثة ، وأهدافها الماكرة .

يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة للإسلام والمسلمين وأن من ينتسب إليها علي علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام مجانب لأهله .

والله ولي التوفيق

(الرئيس)

(نائب الرئيس)

عبد الله بن حميد

محمد علي الحركان

رئيس مجلس القضاء الأعلى

الامين العام لرابطة

في المملكة العربية السعودية

العالم الاسلامي

## الأعضاء

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

محمد بن عبد الله السبهل      مصطفى الزرقا

عبد القدوس الهاشمي الندوي      محمد محمود الصواب

صالح بن عثيمين      محمد رشيد قهاني

أبو بكر جومي

## تنبيه

أكد الأستاذ مصطفى الزرقاء ، علي إضافة  
جملة «معتقداً جواز ذلك» بين لفظي  
«وأهدأ لها» «فهو كافر» كيما ينسجم القرار  
مع حكم الشرع في التمييز بين مرتكب  
الكبيرة من المعاصي مستباحاً لها ، وبين من  
يرتكب الكبيرة من المعاصي غير مستباح ،  
فالاول كافر والثاني عاص فاسق .

## بيان من لجنة الفتوي بالأزهر الشريف بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الروتاري ولبلوز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين ، وبعد :  
 فإن الإسلام والمسلمين يحاربهم الأعداء العديدون بكل الأسلحة المادية والادبية ، يريدون بذلك الكيد للإسلام والمسلمين ، ولكن الله ناصرهم ومعزهم ، قال تعالى : ( إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا وهم بالموم الأشهاد غافر/٥١ .

ومن بين الوسائل التي يحاربون بها الاسلام ، الأندية التي ينشعونها باسم «الإخاء والانسانية» ولهم غاياتهم وأهدافهم الخفية وراء ذلك .

ومن بين هذه الأندية الماسونية والمؤسسات التابعة لها الليونز والروتاري ، وهما من المنظمات الهدامة التي تسيطر عليها الصهيونية

ابتغاء السيطرة علي العالم ، عن طريق  
القضاء علي الأديان ، وإشاعة الفوضى  
الأخلاقية وتسخير أبناء البلاد ، للتجسس علي  
أوطانهم باسم الإنسانية.

ولذلك، يحرم علي المسلمين أن يتبوا لأندية هذا شأنها  
وواجب المسلم ألا يكون إمعة وراء كل داع ومناد ، بل  
واجبه أن يمثل لأمر الرسول ص حيث يقول : لا يمكن  
أحدكم إمعة يقول : أنا مع الناس ، ولكن وطّنوا أنفسكم ، إن  
أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم .

وواجب المسلم أن يكون يقظاً حتي لا يغدر  
به ، فللمسلمين أندية لهم الخاصة بهم والتي  
لها مقاصدها وغاياتها العلنية ، فليس في  
الإسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه ، والله أعلم .

رئيس لجنة الفتوي

عبد الله المشد

## بيان إلى كافة المسلمين فتوي الجمعية الشرعية الرئيسية

تحريرا في : ١٤٠٨/ ٦/ ١ هـ - ٢٠ / ١ / ١٩٨٨ م  
رقم الصادر: ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :  
فإن أندية الروتاري ، والإنسويل ، والروتراكس ،  
والانتراكس ، والليونز ، والليونز ، والليونز ، ومنظمة بلان  
انترناشيونال ، والحمير ، وشهود يهوه ، والأخوات المقدسات  
، والإخاء الديني ، والمتفائلات ، والقاديانية ، والأحمدية ،  
والإبراهيمية والفرعونية ، والعلمانية ، والبهاية ، والكيمنو ،  
والبهرة ، واليوجا : كلها أندية وجماعات أفرختها الماسونية  
التي مازالت منتشرة في بلاد الغرب وأمرها حتى اليوم .

وقد أعلنت دولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين  
المسلمة منذ أسابيع عن أن محافظ الماسونية بها سوف تعقد



اجتماعاتها علناً ، علي غير ما اعتادت عليه هذه المحافل التي تعمل في خدمة الصهيونية العالمية ، وتوسيع رقعة الاحتلال الإسرائيلي في أراضي المسلمين ، بداية بالغزو الفكري ومروراً باختراق المجتمعات عن طريق مثل هذه الأندية شبه الاجتماعية ومراكز الدراسات شبه العلمية ، وانتهاء ببعض الجامعات والمدارس والمعاهد التعليمية وكشف الأفواج السياحية لنشر الفساد والتحلل داخل بلادنا لهلم قيمه وتقاليد الدين والسلوكية .

وقد حارب علماء الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية مثل هذه الأوكار الماسونية ، وتنبهوا لكل أشكالها ، وحذروا المسلمين من ضرورها وخطورة الانتماء إليها منذ خمسين عاماً .

وكان فضيلة الشيخ محمود شلقوت (رحمه الله) شيخ الجامع الأزهر ، قد أفتى بحرماتها ، وأوصى الحكومة المصرية والحكومات العربية والإسلامية الأخرى بإغلاق أي محافل أو أندية تتبعها ، وصد هجومها ، وكشف أفتعتها الاجتماعية

والثقافية التي تتفنّع بها ، وقد تبعه العلماء في دعوته ،  
رحمه الله ، فأخني بعد ذلك :

المجمع الفقهي بمكة المكرمة في ١٠ شعبان ١٣٩٨ هـ

لجنة الفتوي بالأزهر الشريف في ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ

بتحريم الانتساب إلي هذه المحافل والأندية ، تحريماً قطعياً ،  
، وتنبيه المسلمين أن تسجيل وزارات الشؤون الاجتماعية  
لهذه الأندية ، وترتيب بعض الحكومات بها ، ليس حجة  
علي الإسلام ، لأن نفس الحكومات والوزارات هي نفسها  
التي تصرح بشرب الخمر واختلاط النساء بالرجال وأندية  
القمار وإباحة الميسر وترخيص للنساء بالرقص في الملاهي  
باسم الخمر في خفلة شهيدة بوقوفك من صور خداع هذه  
الأندية والمحافل .

ومعلوم أن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ، ومنافذ الخير في  
الإسلام لاحد لها لمن يشاء عمل الخير دون شبهة أو حرمة  
، وعلي كل دعاة المسلمين والغيورين علي دينهم وأعراضهم  
وأوطانهم ، أن يحاربوا مثل هذه الأندية المشبوهة ، وكل

أذبال المحافل الصهيونية الكافرة ، بالوعي والتعليم الديني ،  
للنجاة من شرورهم وخذاعهم •

والله من وراء القصد وهو الهادي إلي سواء السبيل •  
والله تعالى أعلم ،،،

رئيس هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية الرئيسية

عبد اللطيف مشتهري إبراهيم

تحريراً في غرة جمادي الآخرة ١٤٠٨ هـ .

\*

وبعد هذه الفتاوى الشرعية الملزمة لكل مسلم  
ومسلمة ، لن أجد غضاضة في عرض بيان  
الغائب كان الشهر ، ثم بيان آخر ، أصدره  
المؤتمر الرابع للشهوية الدولية ، الذي عقد  
في ٥ يناير ١٩٢٢ ، عسى أن يجد له آذاناً  
لم تصنع لأقوال العلماء •

\*

## « مرسوم المجلس الأعلى للفاتيكان »

١٩٥٠/١٢/٢٠

« دفاعاً عن العقيدة وعن الفضيلة ، لا يسمح لرجال الدين بالانتساب إلى الهيئات المسماة بنادي روتاري ، أو الاشتراك في اجتماعاتها .

وعلي غير رجال الدين كذلك أن يراعوا المرسوم رقم ٦٨٤ الخاص بالجمعيات السرية المحرمة والمشتبه بها . »



## بيان المؤتمر الرابع للألمية الشيوعية

لقد استطاع عدد ضخم من اليهود ، احتلال المراكز القيادية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وكان علي رأسهم زينوفيف ( رادوميسنسكي ) ، وتروتسكي ( ليانوشيفيش برونشتاين ) ، وكارل راديك بإذ كان الثلاثة أعضاء بمحفل « بني برث » الصهيوني ، ومحفل الشرق الأعظم الماسوني ، في الوقت الذي كان فيه رادوميسنسكي ( زينوفيف ) رئيساً للألمية الشيوعية .

ومن المعلوم أن الأول والثالث تم ضبطهما متلبسين

بمخيانة الحزب والتجسس عليه لحساب دول أخرى ، وقُدما للمحاكمة عام ١٩٣٦ ، أما الثاني فقد اكتفي بطرده من البلاد بعد توجيه نفس التهمتين إليه .

وأغرب ما في أمر بيان المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الذي عقد في ٥ يناير ١٩٢٢ أن « روسكي » كان واحداً من أعضاء اللجنة التي صاغت البيان الذي أصدره المؤتمر لشرح الماسونية وأخطارها ، وتروي بعض النقولات أنه لعب دوراً كبيراً وجهوداً ضخمة ، لتخفيف لهجة العبارات الخطيرة في مشروع قرار اللجنة الذي قدم لإقراره ثم إعلانه في المؤتمر كوثيقة تاريخية ، جاء في هذا البيان :

إن الماسونية تتنافى مع الاشتراكية ، وإن المؤتمر يفوض اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي خلال مدة غايتها أول كانون الثاني ( يناير ) ١٩٢٣ ، لتصفية كل صلات الحزب وأعضائه وتكتلاته بالماسونية ، وعلي كل شيوعي كان قد انضم الي الماسونية ، الإعلان عن طريق النشر في الجرائد ، قبل أول كانون الثاني عن انسحابه الكامل من الماسونية ، وفي حالة عدم الإعلان التام عن الانسحاب من

الماسونية ، سيطرد مثل هذا العضو من صفوف الحزب بصورة أوتوماتيكية ، دون أن يكون له الحق في إعادة الانضمام إليه إلي الأبد ، وفي حال كتمان أحد أعضاء الحزب لعضويته في الماسونية ، سوف يفسر ذلك تمللاً لأعداء الحزب.



(١) كان المكتب التنفيذي للحزب الشيوعي السوفيتي حينذاك مكوناً من ٣٦ عضواً ، مات أحدهم قبل لينين ، ثم مات لينين ، وانتحر ثالث بعد أن رفض ستالين علاجه من السرطان ، وهرب تروتسكي عضواً في برت والأستاذ الأعظم الماسوني ، إلى عدة بلاد، حتى استقر في المكسيك ، ليقتل هناك بأيدي ستالينية بضرية ، ( بلطة ) في وجهه ، شقته نصفين ، ونفذ ستالين الإعلام في ٢٥ عضواً ثم مات ، وهو يبحث عن آخر ثلاثة من أعضاء المكتب التنفيذي ، اختفوا إلي الأبد ، ولم يعرف أحد إلي الآن أي خبر عنهم ، ويرجع أن الماسونية هي التي تولت ذلك إنقاذاً لهم من إرهاب ستالين ، وكانت من بين الثلاثة الهاربين الكاتبة الشيوعية الشهيرة « الكسترا كولوتاي ».



## ماذا قال العلماء والدعاة في أندية روتاري وليونز ؟

- دكتور أحمد شلبي    أستاذ التاريخ الإسلامي ، القاهرة  
 الشيخ أحمد القطان    الداعية الإسلامي ، الكويت  
 الأستاذ أنور الجندي    المفكر الإسلامي ، القاهرة  
 دكتور سعيد هاناجه    أستاذ جامعي  
 دكتور صابر طحمة    أستاذ جامعي ، القاهرة  
 الأستاذة صفاء ناز كاظم    الكاتبة الصحفية ، القاهرة  
 د. عبد الحلیم عويس    أستاذ التاريخ الإسلامي ، القاهرة  
 د. عبد الرشيد صقر    إمام وخطيب وداعية ، القاهرة  
 د. عبد الصبور مرزوق    أمين عام مجلس الشئون الإسلامية  
 دكتور عبد الغفار عزيز    أستاذ علم الحديث بالأزهر  
 الأستاذ عبد الله التل    المناضل الفلسطيني رحمه الله  
 دكتور عبدالواحد الفار    كلية الحقوق ج أسبوط / مصر



الأستاذ عصام الدين القادني كاتب سوداني

الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوي بالأزهر الشريف

د. علي جرشة (وآخر) أستاذ الحقوق ، المستشار مصر

د. صبر فروع (رحمه الله) عضو المجمع العلمي بمصر ودمشق

الأستاذ فتحي يكن الكاتب المناضل المفكر ، سوريا

الشيخ متولي الشعراوي الداعية الشهير ، مصر

د. محمد عماره نجيب ، عميد كلية أصول الدين الأسبق

الشيخ محمد الغزالي (رحمه الله) الداعية المجاهد العالم

الأستاذ محمد موسى النبهاني الباحث المؤلف ، العراق

الأستاذ محمود ثابت الشاذلي الباحث والمؤلف ، مصر

دكتور مصطفى محمود ، الطبيب الباحث العالم ، مصر

الأستاذ موفق مصطفى العمري المحامي المفكر ، العراق

د. هني بخشي بلوج رئيس ج الإسلامية سابقاً ، باكستان

د. يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر ، مصر

## د . أحمد شلبي

لقد ظلت الماسونية سرّاً علي البلدان العربية حتي بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ، ولم يصدر قرار بإلغائها في مصر إلا في ١٥ أبريل ١٩٦٤ بعد تحريم بابا الفاتيكان لها بأكثر من عشر سنوات .

ولا تزال المحافل الماسونية تباشر نشاطها في بعض البلدان العربية حيث تتخذ الآن من «العلانية» ستاراً لتؤدي الدور نفسه كما في أندية روثاري وليونز ، ولكن بصورة تتلاءم مع الأوضاع والظروف الجديدة .

## الشيخ أحمد القطان

الماسونية صورة من صور الصهيونية ، وخلاياها بمثابة مراكز استخبار وتجسس وتبشير ودعاية لحلم الحكومة العالمية اللادينية الواحدة ، لكل خلية قائد وعملاء بهم تحاك المؤامرات وتنصب الشراك ، حتي أصبح لهم وكلاء في كل الوزارات والمصالح والأجهزة العسكرية والهيئات .

## الأستاذ أنور الجندي

إن غاية الماسونية ، وإشاعة الإباحية والرذيلة التي يعتبرونها  
وسيلتهم الأولى لتحقيق أهدافهم في هدم الأم ، وعن طريق  
أندية روتاري وليونز ومثيلاتها أو التابعة لها من :  
الجمعيات الرياضية والفرق الموسيقية والمسارح والتمثيل  
السينمائي والمسارح والصور الخليعة وعروض الأزياء  
والروايات المنحطة ونشر الأغاني البذيئة .

### د . سعيد محمد احمد هاناجه

روتاري جمعية يهودية مستترة ، تتظاهر بالعمل الانساني  
من أجل تحسين العلاقات بين البشر ، وتظهر بأنها تَحصر  
نشاطها في المسائل الثقافية والاجتماعية والانسانية ، عن  
طريق إقامة الحفلات والندوات التي تدعو إلى التقارب بين  
الأديان ، وإلغاء مايعارض اليهود .

وبذلك يسهل لليهود التسرب في مجتمعات أعضاء  
النوادي الغافلين ، مستغلين التسامح الذي ينادي به النادي ،  
ولا يدركون إلا بعد فوات الأوان.

### د . صابر طعيمة

منظمة روتاري الماسونية من أشهر أعضائها « كوفراد هيلتون » اليهودي صاحب فنادق هيلتون المنتشرة في أنحاء العالم ، والتي من مهامها رصد كافة المعلومات والبيانات الخاصة باقتصاد البلاد التي توجد فيها ، وتعمل علي نشر المبادئ الماسونية بأساليب غير مباشرة .

، ومما يؤسف له أن عدداً كبيراً من الشيوخ والعلماء والتجار ورجال الشعائر ، قد جرفهم تيار هذه المنظمة وأصبحوا من العاملين تحت لوائها .

وينتسب إلي هذه الفرقة ، أغنياء من الدرجة الثانية ، وبعضهم ممن يسيطر علي البنوك والمحلات والمراكز التجارية ، ومن المتسبين لهذه الفرقة من الماسونية ، جمهرة لا بأس بها من لوردات البرلمانات .

وقد لعب هؤلاء الروتاريون دوراً مهماً في عملية ضرب الاقتصاد المصري عام ١٩٥٦ إثر تأميم قناة السويس .

## الكاتبة الصحفية صافي ناز كاظم

لنفترض أن روتاري وليونز ليسا الماسونية  
التي حرمتها الفتاوي المسجدية والقرارات  
الكنسية ، فهل هما عربيان (١٢) ، مصريان  
(١٢) ، إسلاميان (١٢) ، نصرانيان (١٢)

هل نعرف لماذا اُختار روتاري مشروعاً له في « العرش »  
إسمه « النجمة » ؟

لماذا هذا الحرص علي أن يكون أعضاء  
روتاري وليونز شبكة حصار تأخذ داخل  
حزامها كل الشخصيات ذوي المراكز الحساسة  
في الهيئات والمصالح والمنشآت كافة ؟ .

كيف تم الحصار حتي أصبحت أغلبية شعوبنا محكومة  
بأقلية روتاري وليونز

وأصبحت مصالحهم فوق مصالحنا

وقراراتهم فوق قراراتنا ؟ .

### د . عهد الحليم عويس

الحركة الماسونية ، أنشأها اليهود ، للسيطرة علي العالم ،  
وللقضاء علي الأديان ، وإشاعة الفوضى الأخلاقية ، وتخريب  
أبناء بلادنا للتجسس علي أوطانهم ، وعندما تعذر عليها  
ممارسة نشاطها - بعدما افتضح أمرها - ساقط جمعيات  
ومنظمات بديلة تقوم بنفس مهمتها ، تحت ستار العمل  
الاجتماعي ، كروتاري وليونز وغيرهما ، واستطاعت أن  
تضم إلي صفوفها العديد من الوزراء والمحافظين .

### د . عهد الرشيد صقر

أندية روتاري وليونز ، يكشف الواقع مخازيها ويفضح  
أمورها ، لأنها مكمّن خطر ، تملك مهارة في استدراج  
المسلم إلي عضويتها لسلخه من دينه ، وفصم عراه بالمثل  
والقيم ، وفق خطة مدروسة علي مراحل متعددة :

تمزيق كيان الفرد (ثم) تخطيم التقاليد الإسلامية (ثم)  
تنكيس الرايات الخفاقة (ثم) محو كل شيء قائم علي  
الدين (ثم) ضرب كل ركيزة مؤسسة علي العقيدة (ثم)  
إيقاد نيران الفتنة (ثم) تسخير لظي الحروب .

### د. عبد الصبور مرزوقي

إذا قال المنتصمون من أبناء أمتنا إلي أندية « روتاري » و « ليونز » : إن حسن النية ينبغي أن يكون هو الأصل في التعامل مع الاحداث والأشخاص حتي يثبت العكس ، فنحن نقول لهم : إن هناك دلائل وقرائن تفرض علينا أن نتوجس خيفة ، وأن نعتصم بسوء الظن ، لأن « سوء الظن عصمة » وما نشر بأقلام ولغات لاهي من العرب ولا من المسلمين عن المهام الخطيرة التي اضطلعت بها ونفذتها أمثال هذه التنظيمات ، يضع أماننا علامة تحذير ، والحدزر الشديد هو الاختيار الأوحـد ، لأن روتاري وأمـاله ليسوا أكثر من واجهات عميلة لهيئات سياسية كبري ولدول طامعة ، وكلما انكشفت واجهة منها يغيرونها بأخري ، وهم (اليهود) في هذا قمة المهارة ، فهي هنا « ماسونية » وهناك « صهيونية » وحيناً « شهود يهوه » ، وعند ذلكم « الصليب الوردي » أو « التسليح الخلقي » أو « الاتحاد والترقي » ثم « روتاري » و « ليونز » و « بناي برث » وأخيراً جمعيات « إخوان الحرية » و « أنصار السلام » و « حراس العقيدة »

د . عبد الغفار عزيز

لقد أصبحت نوادي روتاري وليونز وغيرها هي البديل العملي لمخاض الماسونية التي من خلالها تتم السيطرة على العقول وتوجيهها حيثما تشاء  
وأعتقد أن هذه المنظمات التي ينتسب إليها عدد من الوزراء المسؤولين في بعض الدول العربية ، وراء منع تطبيق الشريعة الإسلامية في بلادنا .

### المناضل الفلسطيني عبد الله التل

(نادي روتاري) جمعية يهودية تتظاهر بالعمل الإنساني لأجل تحسين العلاقات بين البشر ، تتظاهر بأنها تحصر نشاطها في المسائل الثقافية والاجتماعية والإنسانية .  
ولهذه الجماعة نواد في كثير من أنحاء العالم تنضم إليها الشخصيات الكبيرة والصغيرة عن طريق الحفلات والندوات التي تدعو إلى التقارب بين الأديان وإلغاء مايعارض اليهود ، وذلك يسهل لليهود التسرب في مجتمعات الأعضاء الغافلين ، مستغلين شعار التسامح ، مما يكلفهم كثيراً ولا يدركون إلا بعد فوات الأوان .



### د. عبد الواحد محمد الفار

الماسونية مثلها مثل كل التيارات العدمية التي تتخفي مرة تحت قناع الشيوعية ، ومرة تحت قناع الفوضوية ، ومرة تحت قناع العبثية ، ومرة تحت قناع الفاشية ، ومرة تحت قناع الإقطاع الباهوي الفاسد .

ومن العجيب أن عدداً من الحكومات العربية الإسلامية مازالت تسمح بالنشاط الماسوني في أوطانها تحت ستار أسماء مختلفة كنوادي روتاري وليونز ، وبرغم افتضاح أمر هذه النوادي ، وبرغم خطورة ما تبثه الماسونية من أفكار هدامة في نفوس روادها .

إن الأمر يتطلب من حكومات تلك الدول اتخاذ موقف حاسم يقطع على الماسونية دورها المشبوه ( في بلادنا ) .

### الأستاذ عصام الدين الفادلي

إن الأساليب المبتدعة للماسونية قد أفرزت في شكل حربيائي عدداً من التشكيلات الحلزونية المتداخلة ، فشهود يهوه ، وليونز ، وبناي برث وروتاري ، هي درجات للون واحد ، إنها طبخة جاهزة الإعداد ، سهلة الهضم ، تساعد

تماماً علي تكوين رأي عام لدي كل الأعضاء ، بجانب جمع المعلومات التي قد تبطلوها بعيدة عن السياسة ، والجدير بالذكر هنا ، أن بأرض الكنيسة أقدم جرثومة روتارية في الشرق الإسلامي ، فانتبهوا أيها السادة ، وضمنوا دستور البلاد نصاً يحميها من هذا السرطان .

### فضيلة الشيخ عطية صقر

إن أقل ما يقال في روتاري ( وليونز ) وأمثالهما : إنها تشكيلات مشبوهة ينبغي عدم الاغترار بما ترفعه من شعارات ، وقد فطن آباء الكنيسة إلي هذا الأمر فخطب فيهم «شيطرون» في حفل أقيم سنة ١٩٣١ بمدينة نيويورك واصفاً إياها : «إن شيعاً غير أخلاقي يهيم عليها وعلي علاقات أفرادها »

ولا عبرة بما يعرف عن بعض أعضائها أنه حج بيت الله ، فكلم من المعتنقين لمبادئ هدامة يبادرون إلي الحج ، لا تكفيراً عما ارتكبوا وتوبة إلي الله ، ولكن لإيهام السذج أن أفكارهم وسلوكهم لا يتنافي مع الدين .

### د . علي جريشه

بعد أن ظفر اليهود بحقوق المواطنين في  
القرن ١٣ الهجري (١٨، ١٩ الميلاديين) ،  
سارعوا بإنشاء جمعيات يهودية سافرة ، سرية  
وغير سرية ، من بينها :

الماسونية ، والبهائية ، وشهود يهوه ، ونادي الصليبان  
الوردية ، ونوادي روتاري ، ومنظمة بني برث ، ومهمتها  
جميعاً : الدعوة للصهيونية وجمع التبرعات لإسرائيل .

### د . عمر فروخ

لما شاع أمر الماسونية ، لجأ كبار رجال المحافل إلي إيجاد  
نوادي تابعة لها بأسماء جديدة مثل روتاري وليونز ، لتجعل  
الشعوب أفراداً لاصلة لأحدهم بالآخر ، يكفي أن تضمن  
لعضو روتاري «خُماً» أو «ريحاً» مادياً ، حتي تستأثر به  
وتقطعه من مجموع الأمة .

ولا يهم بعد ذلك ، أن يموت نصف الناس جوعاً ، إن  
مثل هذا العضو قد فقد الحس الإسلامي .

## الأستاذ فتحي يكن

لم تعد الماسونية بخافية علي أحد بعد أن افتضح مكرها ،  
بعد العديد من الكتب والمؤلفات الحديثة .

ولقد لعبت الماسونية دوراً بالغ الخطورة في الهزيمة  
النكراء التي لحقت بالعرب عام ١٩٤٨ حيث كان معظم  
القادة والحكام العرب أعضاء في هذه الجمعية الصهيونية  
المتآمرة علي الإسلام .

وبعد أن انكشف أمرها ، أفرزت الصهيونية  
العالمية خطة جديدة لتكون البديل عن  
الماسونية في تحقيق أغراض اليهود في  
فلسطين وفي العالم .

فكانت أندية « رولاري » أولاً ، ثم أندية « ليويز » ثانياً  
، التي انتشرت في كثير من أقطار المسلمين :

حيث تقام البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية المختلطة  
وحيث تغسل أدمغة الشباب والشابات  
وتغذي نفوسهم بالأفكار الهدامة والعادات الذميمة .

## فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

إن المناقسين « دون أن يدروا » وراء هذه الدعاوي والأندية ، عليهم أن يأخذوا الحذر ، أما الشاردون ، فمثلهم مثل ذلك الخارج عن منهج الله ، الذي سألوه  
- إلام تهفؤ ؟

فأجاب : إلي إفطار شهر رمضان ، وأن يكون الإفطار علي كأس خمر ، وأن يكون ثمن الخمر من ثمن خنزير ، وأن يكون الخنزير مسروقاً .

- ولماذا سبب هذا التعقيد ؟

أجاب : حتي يكون ما أفعله حراماً ٤ مرات .

هكذا يفعل الشارد عن منهج الله والعباذ بالله ، إنهم يتسللون إلي المجتمع عن طريق ادعاء فعل الخير ، ومجد خيرة من رجال المجتمع ينخدعون بظاهر دعواهم ، وهنا نسأل :

لماذا يفعلون الخير باسم روتاري « وليونز » ، ولا يفعلونه منسوبة إلي منحه الأصلي وهو الإسلام ؟

### د . محمد عمارة مجيب

إن نوادي روتاري وليونز ، بصرف النظر عن نوادي البلاد العربية ، تقوم بجمع المال لمساعدة إسرائيل علناً ، ولا ننري ماذا تفعل نوادي الروتاري في بلادنا ، إلا استخدام المغفلين والشواذ لتحقيق الإنسانية ، بمعناها الذي تتبناه الصهيونية ، للوصول إلي حلم اليهود في دولة من النيل إلي الفرات

### فضيلة الشيخ محمد الغزالي

هذه المحافل ، روتاري وليونز وغيرها ، ما هي إلا جهاز يهودي بأشخاص مسلمين :

يعملون لتمكين إسرائيل ولزاحة العوائق أمام وجودها في قلب الأوطان الإسلامية بصورة أو بأخري ، تحت الأُم علي نسيان عقائدها ليسهل عليها بعد ذلك أن تجعل من شعاراتها البراقة الكاذبة طريقاً إلي ميلاد دولة إسرائيل ، تحت زعم أنها فوق الأديان ، وفوق الأجناس .

## محمد موسى النبهاني

إن محاولة « روتاري » الحثيثة في التأثير على أصحاب المهن والملكات الفنية والكوادر العلمية وفوي الاختصاص في بلدان العالم الثالث (النامي) لتنظيمهم في نواد وتنظيمات ذي واجهات دولية ، تحمل مواصفات خاصة في نشاطها الخفي ، هي :

إحدى العمليات الخبيثة لحرمان هذا البلد أو ذاك ، من إمكانية مواصلة تقدمها الاقتصادي والفكري ، كهدف ماسوني ، يصب في خندق الحركة الصهيونية ، والإمبريالية العالمية التي تساندها لحماية مصالحها في بلاد المسلمين .

وقد أشارت نشرة بريطانية عن روتاري عام ١٩٦٨ ، بأن روتاري بريطانيها ، أسس أول فرع له في فلسطين عام ١٩٢٩ لمساعد المهاجرين الصهاينة للاستيلاء على الأرض ، وأن هذا الفرع قائم لحد اليوم .

## محمود ثابت الشاذلي

أنشئت منظمة روثاري في :

مدينة شيكاغو - ولاية إيلينوى - عام ١٩٠٥

تحت شعار :

«الخدمة وتذويب الفوارق بين الأديان والأجناس»

وقد تعاصرت نشأتها ، مع نشأة منظمة النهيلىست الدولية  
العدمية ، وكلاهما تضم أشتاتاً من الناس مرتبطين عالمياً  
بفكرة محبة اليهود .

ويجتمعون دورياً على المستوى المحلي  
أو القطري أو الإقليمي أو الدولي ، فيأكلون  
ويشربون ويدعون المتخصصين ليحاضروهم  
فيما امشكل عليهم من معلومات ، بقصد :

\* رصد الأخبار

\* وتصنيفها

\* ثم تقديمها لمن يهمهم الأمر في «شيكاغو» .



### الدكتور مصطفى محمود

حينما تنعق البوم ، يتنادي البوم في كل الخرائب ،  
ويتجمعون طوائف وقبائل تحت ألف إسم وإسم ، وتحت  
ألف شعار وشعار ، وما ملابس هؤلاء الأقوام وشعاراتهم  
ومذاهبهم المعلنة ، إلا مجرد أزياء تنكرية يخفون تحتها  
الحراب والخناجر والبارود .

إن الماسونية مشروع سياسي ، وإن هدفها تخطيط النظم  
القائمة وتهديم الأديان والعقائد وإن تسترت خلف أسماء  
برهشة مثل نوادي روتاري ، وليونز ، وبنائي برث ، ورج  
المراقبة ( شهود يهوه ) .

باشرت نشاطها كجمعيات خيرية عادية ، وإن أعلنت  
موقفاً ظاهراً حيادياً من النظم السياسية والأديان .

هم أبناء قبيلة واحدة

وإن تسمى بعضهم بأسماء المسلمين ، وبعضهم بأسماء  
النصارى ، وبعضهم الآخر بأسماء الملاحدة

هم رياح علمية ، تهب لتحرق وتقتل وتهلج لعشفي  
صنوبرها المريضة برؤية الدم .

## موفق مصطفى العمري الهامي

في ألمانيا استطاعت تحريات أدولف هتلر ، عن طريق المخابرات الألمانية السرية ، المتشرة في العالم ، أن تثبت ، أن الماسونية تُقسَم إلى عدة أقسام أهمها :

- (١) منظمة بلوتر .
- (٢) منظمة أنورشيست .
- (٣) منظمة تيرويدرست .
- (٤) المنظمة الماسونية الماركسية .
- (٥) الماسونية البروليتارية .
- (٦) منظمة الريفروم الماسونية .
- (٧) منظمة روتاري الماسونية .

وتلك الأخيرة استطاعت أن تمارس نشاطها بصورة طبيعية وعلنية داخل الأوطان العربية ، واحتل أعضاؤها مراكز عليا ومهمة في الحكومات والمجالس ذات الحساسية الخاصة ، فكانوا عيوناً للماسونية الدولية .

## د . بني بخش بلوچ

لمبت الماسونية في باكستان دوراً كبيراً في إفساد الحياة الاجتماعية والثقافية حيث كان محفلها الكبير في مدينة «لاهور» يسيطر على كافة الأجهزة الإدارية بالمنطقة ، إلى أن أصدرت وزارة الداخلية قرارها بإغلاق جميع محافلها ومصادرة ممتلكاتها .

أما الآن فهناك عدد من أندية رولاري ولهورز ، تضم عدداً كبيراً من التجار والأثرياء والوكلاء التجاريين وممثلي الشركات العالمية وشركات التصدير والاستيراد ومنطوي عدد من المؤسسات الفكرية والتربوية المشبوهة

وقد قرأت كتاباً خطيراً عنهم في أمرها ، أظنه تحت عنوان : « مجتمع الماسونية الحرة » يؤكد على دور هذه الأندية ومخططاتها الاستعمارية في شبه القارة بعد الحرب العالمية الأولى ، ولا يستطيع واحد أن ينكر أهدافها المدمرة للإسلام والمسلمين .

## د . يوسف القرضاوي

لقد استطاعت أندية روتاري وليونز وغيرها  
من الجمعيات المشبوهة التي تمارس نشاطها  
في بلاد المسلمين أن تخدع ذوي المناصب  
وأصحاب المطامع والأهواء ، بأنها جمعيات  
ثقافية وخيرية تفتح أمامهم أبواب العمل  
الاجتماعي بدون إزعاج ، أو ارتباط بدين ، أو  
سياسة .

ومن منطلقات ماسونية صهيونية خاصة ، أصبح هؤلاء  
المخدوعون أدوات تخريب ومعاول هدم لمجتمعاتنا الإسلامية ،  
فلماذا يغامر المسلم بالانضمام إليها وهي محاصرة بالغموض  
من جانب ، وتحيط بها الرعب والشبهات من هنا وهناك ؟





هذه عينة من رؤى العلماء والدعاة وأهل الفكر والسياسة ، كتبوا أو أدلوا بهذه الآراء منذ سنوات - وأغلبهم مازالوا أحياء يرزقون قبل أن تكون يا فضيلة د. محمد طنطاوي شيخاً للأزهر ، وقبل أن تبادر بتحدى مشاعر المسلمين بزيارة هذه المحافل المشبوهة ، وأحسب أنهم جميعاً من أهل التقوى والورع ثم من أهل الثقة ولا أزكى على الله أحداً ، كما أن عدداً منهم هم من أحاب وأصدقاء فضيلتكم ومحل احترامكم وتقدير علمهم .

فإذا لم تكن هذه الشهادات كافية في نظرك يا فضيلة د. طنطاوي ، فلتسمح لي أن أستعرض معك بعض أفكار ومبادئه هذه الأندية ، لا عن طريق الظن أو الاستنتاج ، بل من داخل محافلهم ، وعلى ألسنتهم ، وكلهم أحياء يرزقون .

[جالست من يستبدلون القرآن بالإنجيل يا فضيلة الإمام]

## الدعاء من الإنجيل بدلاً من القرآن

من نشرة القاهرة ( العدد ١٢ )

يقول عثمان سرور : حينما تعددت الديانات في النادي  
الروتاري ، أصبح مطلوباً أن يكون الدعاء أو الابتهاال لا  
يتعارض أو يؤذى مشاعر أصحاب الديانات المختلفة ، وما  
زالت الكثير من النوادي تملك بتلاوة من الإنجيل .



[جالست من يستحلون شرب الدمر يا فضيلة الإمام]

## الخمير في اجتماعات روتاري

من نشرة روتاري القاهرة ، العدد ١٧ :

يقول عثمان سرور : قال لي صديقي على فهمي  
الكاشف : كيف تنادي بنقل البار خارج قاعة الاجتماع ؟  
وميف تحجر على حررتي الشخصية ، ومتعتي هي أن أتناول  
قدحاً من البيرة مع الطعام ...

ثم يستطرد عثمان سرور :

والحقيقة « أنه لم يصدر أى توجيه أو تحديد لوجود البار خارج مكان الاجتماع ، فهو باق على حاله يقدم المشروبات الكحولية ... لمن يشاء ، ووجود البار خارج مكان الاجتماع يخدم هدفاً هاماً هو زيادة التعارف والألفة ... فى فترة ما قبل الغداء » .



[جالست من يستبدلون مكة بالاسكندرية بافضيلة الإمام]

## كعبة المسلمين وكعبة الروتار

من نشرة روتاري القاهرة - العدد ٢٦

يقول صلاح الدين البانى :

المؤمنون يحجون إلى مكة والقدس ، والروتاريون يتوجهون إلى الإسكندرية وطوكيو

وجميعهم يتخلوهم رسالة واحدة ، ألا وهى خير البشرية.



[جالست من يروجون الفولادش يا فضيلة الإمام]

## الصفوة في بيت الله

من مجلة روتاري المنطقة ٢٤٥ - المجلد ٣١٦

عقد المؤتمر الروتاري الدولي بالقرية الأولبية في ميونخ ،  
شارك فيه ٢٦٩٩٠ عضو روتاري وضيوفهم من ١١٤ دولة .

\* ومن المنطقة ٢٤٥ حضر :

١٠٣ عضو من (صفوة رجال) مصر

و ١٨ من البحرين

و ١١ من السودان

و ٢ من قبرص

و ١ من الأردن ، و ١ من لبنان .

\* وفي صالة ضخمة بالقرية الأولبية ، أُعِدَّت مجموعة

من المقاهي على الطراز الألماني :

تعزف فيها الفرق الموسيقية

وتُدار فيها كل أمور اللهو والشرب والرقص .

أطلقَ عليها اسم « بيت الصداقة » .

[جالست من يراقصون نجوى فؤاديا فضيلة الامام]

## موسيقى راقصة ، ورقص شرقي ، وقمار في الحفل الخيري ( ١١ ) لنساء روتاري

\* من نشرة روتاري القاهرة - العدد ١٩

دعوة باللغة الإنجليزية إلى أعضاء روتاري لحضور الحفل  
السوى للنادى الذى ترقص فيه فى عبه.

\* من نشرة روتاري القاهرة - العدد ٣٨

نادى سيدات روتاري القاهرة (مدعو إلى) حفلة خيرية  
ساهرة ، بقاعة البلفدير بالهيلتون ، عشاء ، موسيقى راقصة ،  
رقص شرقي ، تمبولا.

التذاكر طرف رئيسة النادى سميرة مرتجى.

\* من نشرة روتاري القاهرة - العدد ٤٢

دعا الزميل رافت واصف أعضاء النادى ليشاركوا في  
حفل نادى جنوب القاهرة وأغراهم - هكذا نصاً - بأن  
سمير الأسكندراني ونجوى فؤاد سوف حيان الحفل.

هؤلاء يا فضيلة شيخ الأزهر ، هم أعضاء  
 روتارى وليونز ، اللين زينوا لفضيلتكم سوء  
 أعمالهم ، فاستغنيت بهم عن تلاميذك ومشايخك  
 وزملائك ومحبيك فى الله ، اللين يعز عليهم أن  
 تتردد على محفل ، أسمى ما يمكن أن يوصف به  
 ، أنه مشبوه ، ولا يليق بأهل التقوى والورع الذين  
 أنت فى موقع القدوة لهم ، أن يخالطوا هؤلاء  
 الناس ، أيا كانت خدمات محافلهم ، وأيا كانت  
 مناصبهم فى الدنيا . فإن كانت الغاية هي الدعوة  
 إلى الله ، فليذهب إليهم غيرك ، أو يأتون هم إليك  
 ، إن كانوا حقاً يطلبون علمكم ، لا أن يستمدوا  
 شرعية وجودهم من رضاك عن مسالكهم  
 وسلوكياتهم ، وإذا لم يكف فضيلتكم كل ما  
 عرضته من قرارات وفتاوى وآراء شرعية ومشاهدات  
 موثقة على ما تنطوي عليه هذه الأندية من فساد  
 وإفساد ، فاقرأ فضيلتكم من منطلق وطني وأمني ،  
 وجهاً آخر لخياناتهم فى الصفحات التالية .

كان من الممكن أن أكتفي بها حفلت  
به الصفحات السالفة ، من معالم الرباط  
الوثيقة ، بين المحافل الماسونية وأندية روتاري  
، غير أنني رأيت أن أوجز كل ما فات من  
خلال محورين أساسين ، اتفق عليهما كل  
الباحثين المهتمين بدراسة الماسونية الجديدة  
في بلاد المسلمين :

### المهود الأول ، وهو المهود النظري

\* نشأت الماسونية في أحضان الاستعمار بأناس لا يتمون  
إلى مجتمعاتنا ، ولا يدينون بديننا ، ومن بينهم قامت  
جماعة بتأسيس أول ناد روتاري في مصر ، قبل افتتاح أول  
ناد روتاري في فلسطين بأيام معدودة .

\* أعلنت الماسونية أنها فوق الأديان والأحزاب السياسية  
ومارست الدعوة إلى عودة اليهود لفلسطين ومارست  
ضغوطها ضد الأحزاب السياسية في تركيا و مصر كأشهر  
حالتين في الوطن الإسلامي .

ولم تتخل أندية روتاري عن علاقاتها مع يهود الاحلال في فلسطين المحتلة منذ نشأة الأندية في المنطقة العربية ، ولم ينقطع التواصل بينهما ، برغم الشعارات والتصريحات المخادعة التي ذابت وانكشف كذبها بعد توقيع معاهدة السادات - اسرائيل .

\* لم تخف الماسونية أهدافها في تلويب الأديان والعقائد ونشر ما أسمته بروح الإخاء بين البشر كافة وتكوين دولة عالمية لادينية ، وهي نفس الأهداف التي تروجها المؤسسة الدولية لأندية روتاري الماسونية ، ولتعميق هذه المفاهيم رفعوا شعار « الدين لله ، والوطن للجميع » وجعلوا من الإنسان إلها لا ينبغي أن يخضع لإله آخر - هكذا نصاً .

\* كل من الماسونية وروتاري هو الذي يختار أعضائه ، إذ هو الذي يتولي التحري عنهم ، ثم تزكيتهم وترشيحهم ، ثم اختبارهم ، واختيارهم .

\* وتتوحد عند المحفلين ، القوانين والشروط كافة التي لا تقبل في صفوفها غير أبناء الطبقة الأرستقراطية ، ولا تستقطب غير أصحاب الوجاهات الاجتماعية أو الفكرية

أو السياسية أو الدينية أو الإعلام ، وأصحاب القرار والسلطة والتوجيه في حوارى وأزقة الحكومات .

\* ارتبطت الماسونية كما ارتبط روتاري في أذهان العامة بأعمال الخير والبر والإحسان وخدمة البيئة والمجتمع ، وارتبطت الماسونية كما ارتبط روتاري في أذهان الخاصة باختراق صفوف المجتمع وجمع المعلومات عن طوائفه وإمكاناته وميوله وحاجاته ونوعه وتخصصاته كافة .

### المحور الثاني ، وهو المحور العملى

ذلك هو الجانب النظري الذي أجمع عليه المنظِّرون الدارسون ، أو حاموا حوله ولم ينفكوا عن دائرته . أما الجانب العملى ، فقد رأيت الكشف عنه من خلال وثائقهم الخاصة التي أكرمنى الله بالانفراد بها ، ونوردها بإيجاز شديد فى صورة مقارنة بين المحافل الماسونية ، وأندية روتاري ، ومن يهتد مراجعة هذه المقارنة بالوثائق ، يمكنه الرجوع إلى كتاب الطابور الخامس للمؤلف :

الماسونية : من أصول العشيرة عدم التعصب للأديان واحترام سائر المذاهب.

روتاري : جاء في القانون الأساسي أن روتاري يحترم كل الأديان ، ولذلك فإن تعاليم روتاري يمكن أن تعتبر تنظيمًا حديثاً لتعاليم الأديان.

للائضمام في صفوف الماسون:

يقوم أحد الماسون باختيار وترشيح وتزكية من يري فيه توافر مؤهلات العضوية حسب النظام الخاص ، ثم يقدم بإسمه طلباً سرّياً موضحاً به كافة المؤهلات والمعلومات ، لتباشر علي الطلب قُرعة سرية بين أعضاء مجلس إدارة المحفل ، وعلي من يعترض يترك في صندوق الاقتراع حجراً أسوداً ، فإذا وضع لصاحب الطلب ثلاثة أحجار يرفض الطلب ، وأقل من ذلك يتم التشاور عليه مع واضعي الحجر الأسود ، ثم يقترح عليه ثانية ثم ثالثة فإذا اختفت الحجارة ، أو لم يوجد غير حجر واحد ، تم القبول في الجلسة الثالثة ويخطر المرشح لإجراء الاختبارات ودفع الرسوم والاشتراكات.

## للائتضام في صفوف روتاري

لأي من أعضاء روتاري أن يرشح عضواً عاملاً ( أساسياً ) ، أو عضواً إضافياً ( احتياطياً ) ممن توافرت فيه شروط الأهلية ، بأن يملأ البطاقة المعدة لترشيح أعضاء جدد ويقدمها ، لمجلس الإدارة الذي يحيلها إلى العضوية بتحري ( بنفس اللفظ ) عن سلوك المرشح وعمله ومركزه وأهليته ثم الاقتراح علي قبوله .

فإن لم تزد أصوات الرفض عن صوت واحد اعتبر المرشح أهلاً للقبول ، فيطرح اسمه للاقتراح علي كافة الأعضاء ثلاث مرات .

فإن لم تزد الأصوات المعترضة علي واحد ، اعتبر المرشح أهلاً للعضوية .

ويخطر بذهنك لإعلانه بشروط أحكام ونظام النادي وتوقيعه علي « قبول الاضطلاع بالتبعات والمسؤوليات » التي يكلف بها .

والالتزام بالواجبات التي تتطلبها العضوية .  
ثم يسدد الاشتراكات والرسوم .



### لإنشاء محفل ماسوني جديد

لا يجوز لأي محفل أن يتبع سلطة غير سلطة المحفل الأكبر ، فهو وحده صاحب السلطة في البلاد وما يتبعها من دوائر أو أقطار ذات سلطة سياسية واحدة .

فإذا اجتمع سبعة أساتذة حائزين لشهادات من المحفل الأكبر ، فلهم الحق في الحصول علي موافقة بإنشاء محفل ماسوني جديد ، بشرط ألا يتداخل في مساحته الجغرافية مع محفل سابق .

يعرض الطلب شاملاً كافة البيانات والمعلومات من حيث الأفراد والمكان وترتيب وظائف الأعضاء المؤسسين ، مع التعهد باحترام كافة المواثيق المنظمة للعمل ، وفقاً لـ  
- القانون الأساسي .

- النظام العام .

- وكل ما يصدر من لوائح وأوامر من المحفل الأكبر .  
ولا يجوز لأي محفل أن يمارس نشاطه قبل الحصول علي موافقة المحفل الأكبر وقد سدد رسوم التأسيس وقدرها ستة جنيهات .

### إنشاء محفل روتاري جديد

تنص لائحة روتاري الداخلية علي إمكانية إنشاء نادي إضافي في أي جزء من مدينة يمكن تعيين حدودها الجغرافية بوضوح.

ولا يجوز إنشاء ناد علي أرض ناد سابق ، إلا بإذن منه بتخليه عن قسم من أراضيه - أي والله هكلنا نصاً - لصالح النادي المزمع إنشائه.

والحد الأدنى لعدد الأعضاء المؤسسين لأي ناد عشرون عضواً عاملاً (ويمكن التجاوز عن شرط العدد في حالة الضرورة) .

ولا يتم ذلك إلا تحت إشراف ممثل خاص لمحافظة المنطقة الروتارية مباشرة .

ولا تخوز أندية روتاري امتيازاتها ، ولا يقبل موظفوها ، إلا باستلام شهادة رسمية من روتاري الدولي موقع عليها من محافظ المنطقة ورئيس المؤسسة الدولية ، بعد تسديد رسم قبول النادي ومقداره ( ١٥٠ ) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها بالعملة المحلية.

ومن التعليمات العملية لرؤساء روتاري نقلاً ، حرفياً ، عن كتابهم السري الضخم ، دليل مهام رؤساء الروتاري ، :

- ادرج في قائمة مسح التصنيفات المهنية بحدود ناديك ، من يسكنون فيها ويقومون بأعمالهم في مناطق أخرى .

- استعرض بعناية الأوضاع المحلية للأعمال والمهن .

- ارصد علي بطاقات خاصة ، كل التصنيفات التي تصف نشاط الأعمال والمهن داخل حدود ناديك ، ويمكن الحصول علي هذه المعلومات عن طريق المعلومات الشخصية لدي زملائك أو دليل التليفونات ، وربما تجد في ملف عضوية الغرفة التجارية ( التي يسيطر عليها دائماً أعضاء روتاري ) ما يساعدك علي أداء مهمتك ، ثم رتب ذلك ترتيباً أبجدياً .

- ابعث بطاقة تهنئة أو زهور لزوجة عضو روتاري في مناسبتى عيد ميلادها وزواجها ، وادع هؤلاء الزوجات علي غداء النادي يوم المناسبة .

- نظم لقاءات بصفة غير رسمية بين مجموعات صغيرة من الروتاري لقضاء أمسيات في منازل بعضهم .

- من الهام أن يعلم عضو روتاري أن مسؤوليته تمثل التزاماً شخصياً بإشراك الآخرين في روتاري.

- راجع أسماء من يتركون عملهم بمنظمات الخدمة العامة لضمهم إلى ناديك.

إن منظمات « ضميم ضميم » « المائدة المستديرة » ، « القمة »

، تضم أعضاء شبابية تبلغ السن الأقصى لقوانينها وعلى ناديك أن يبلل جهداً لضمهم إلى ناديك.

ومن البرامج التي تندرج في المهام الخاصة

التقرير السنوي الذي يقدم لرئيس النادي.

تقارير لجان النادي ، ومؤتمر المنطقة ، والمؤتمر الدولي

العام ، واجتماعات الجمعية العمومية للمنطقة ، واجتماعات

الاتحادات الصناعية والمهنية التي يقدمها الروتاريون أو غيرهم

(٢٢) ، تقارير أبة مناقشات حول العلاقة بين العامل

وصاحب العمل أو بين البائع والمشتري أو بين المتنافسين.

- إعداد برامج لإثارة اهتمام الأعضاء بأنشطة لها صلة

برفاهية المجتمع (كحفلات الرقص والغناء والمجون) تحت

نعارات «خدمة الشباب» «أندية الأشبال» ، «خدمة البيئة» .

- برامج لتدعيم التفاهم الدولي والنوايا الطيبة والميول الدولية ( بمعنى أوضح : برامج لغسيل المخ وتلويب العقائد وتوجيه الرأي العام للقبول بالتطبيع مع اليهود ) عن طريق محاضرات يلقىها المتخصصون عن التقاليد الاجتماعية في الدول الأخرى ، وعن روتاري والسلام والأم المتحدة .

- ومن برامج روتاري أيضاً - هكذا نصاً - تقديم تقارير عن النشاط الاجتماعي الفردي خارج أنشطة نوادي روتاري ( ١١١ ١٩٩ ) .

- استفد استفادة كاملة من كل التسهيلات التي يمكنك الحصول عليها من الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون في مجتمعك .

- احرص على العلاقات الودية مع رؤساء وسائل الاتصال الجماعية وابتكار برامج مؤتمره ( للتسلل من خلالها ) لاستخدام الصحف والراديو والتلفزيون والمجلات لتعرض قصة روتاري .

- لا يندر روتاري في أفهام قيادات المجتمع ، والشباب ، والمجموعات الأخرى ذات الأهمية الخاصة .

- بدلاً من إلقاء المحاضرات عن موضوعات عامة ، تناقش  
الأندية المشاكل المحددة التي يقابلها الأعضاء في أعمالهم  
أوقابلوها فعلا من قبل .

- وستحث روتاري الدولي أُنديته ، علي موافاته - هكلدا  
صراحة - بتقارير عن كل حالة تدرسها .

**وزع علي الأعضاء الاستفتاء**  
**الآتي حتي تجمع الحقائق ،**

- كم عدد الأشخاص العاملين رجال ونساء تحت وفوق  
سن الواحد والعشرين ؟

- ما عدد ساعات العمل ؟ وعدد أيام الأجازة بأجر ؟  
وكم عدد الأيام « في المتوسط » التي يتعطل فيها  
المستخدمون بدون أجر ؟

- هل يتلقي المستخدمون أي أجر عن غيابهم عن العمل  
بسبب المرض ؟

- هل تتبع الشركة أي نظام للمعاشات أو تمنح نسبة من  
الأرباح أو مكافأة الإنتاج ؟

- هل تتساوي النساء مع الرجال في الأجر عند تساويهم معهم في العمل ؟
- هل تعاني الشركة من مشاكل الغياب والتأخر وتضييع الوقت ؟
- هل هناك حوافز لزيادة الإنتاج ؟
- هل يعرف الموظفون نظام الترقية المتبع ؟
- هل يستطيع الموظفون الاتصال بالإدارة لتقديم اقتراحاتهم وشكواهم ؟
- هل تعقد مؤتمرات دورية لإطلاع الموظفين علي موقف الشركة وإلهامهم بمثالية الخدمة ؟
- هل يشجع الموظفون علي احترام مكان عملهم عن طريق الحرص علي جعله مكاناً جديراً بالاحترام ؟
- هل يعامل جميع الموظفين علي قدم المساواة ؟
- هل توجد نقابة للموظفين ، أم يقوم كل مستخدم بالتفاوض حول أجره ؟
- هل هناك تشجيع من جانب الشركة للاهتمام بالنشاط خارج العمل ؟

- هل يلقي المستخدمون التقدير الشخصي لمجهودهم ؟
- هل تعقد مقابلات مع المستخدمين صغار السن ؟
- هل يحال المستخدمون إلى التقاعد في سن التقاعد ؟
- ما مستوي الأمانة وحسن المعاملة في ميادين الأعمال التجارية والمهن الممثلة في النادي الروتاري .

( فما السبيل لتطبيق هذه المهمة المثالية ؟ )

- قم بفتح ليدانك :

( فعلا تعنى عملية المسح الميداني في قاموس روتاري الماسوني ؟ )

- إذا لم تجد حاجة ظاهرة تحتاج لأي عمل من جانب روتاري ، فلا تحكم بأنه لا داعي لعمل أي شيء ، فليست هناك ممارسة لعمل تجاري أو مهنة قد استوعبت جميع الفرص المتاحة للخدمة ، لأن الخدمة مسئولية شخصية ، ولذلك عليك أن تناقش مع أعضاء ناديك النقاط التالية :

.....

- هل تُمنع أو تُقبل أموال غير مستحقة ، أو عملات سرية أو رشاوي مسترة تحت اسم التعبير عن حسن النيات ؟



- هل يسهم الروتاريون في التأثير الأخلاقي لاتحاداتهم المهنية ؟

- إنك تستطيع اكتشاف الفرص المتاحة لروتاري ، للتأثير بها علي الاتحادات والمهنية ، عن طريق توجيه الأسئلة التالية علي كل عضو :

- إلي أي الاتحادات التجارية أو المهنية تنتمي ؟
- ما المزايا التي تعود عليك من عضويتك هذه ؟
- ما الطريق الذي يتبعه الاتحاد للتقدم ؟
- ما إسهامك الشخصي في هذا التقدم ؟
- والإجابة - حسب نص الوثيقة - علي هذه الأسئلة تكون مادة لتقديم ،

- « تقرير شيق » (للمؤسسة الروتارية في أمريكا)
- يطلب من كل أعضاء النادي تزويد لجنة الخدمة المهنية بأحدث طبعات موثيق العمل التي توافق عليها اتحاداتهم للدراسة .
- في تقرير هذه الدراسة تناقش أوجه المقارنة بين هذه القوانين وغيرها .

- ربما يوحى عرض مشاكل أحد الاتحادات وإنجازاته ،  
بإتاحة الفرص للروتاري للتأثير على جميع الاتحادات (بعد  
معرفة جوانب الضعف فيها ومنافذ التسلل إليها) .

وتحت عنوان : : لجنة خدمة ( تعزية ) المجتمع ،

( ص ١٣٣ ) من الكتاب السري نقرأ التالي :

مهمة هذه اللجنة ( حسب المدخل المخادع لنشاط كل  
لجنة ) إبتكار وتطوير وإتمام مشروعات تهدف إلي رفع  
مستوي مجتمعك بمتابعة طريق الخدمة الذي يتعهد كل  
عضو روتاري بمقتضاه بتطبيق المثل الأعلى للخدمة في  
حياته الشخصية والعملية والاجتماعية .

روتاري جهاز غير رسمي للتخريب الاجتماعي والاخلاقي

وهنا آن الآوان لنعرف معنى المثل الأعلى للخدمة عند  
هؤلاء الماسون ، من خلال التوصيات الروتارية التالية ،  
التي تنص الوثيقة على أنها من مهام رؤساء روتارى :

- إن ميدان خدمة المجتمع ، واسع كسعة المجتمع نفسه .

فربما تجد نفسك مضطراً (بالهول المصيبة) إلي عمل

مسح ( عام ، و شامل ، و دقيق ) لمجتمعك .

وقد تحتاج (واللاستغفال والبهاجة) إلى مسح متخصص لميدان معين، وكجزء من استطلاعك للحقائق (مأجمل الألفاظ) يجب أن تكتشف ما يشير اهتمام أعضاء ناديك ، وهذا يعني مراجعة قائمة عضوية النادي من حيث انتماء الأعضاء إلى منظمات أخرى وهوياتهم وأنشطتهم .. إلخ .

( فما الأنشطة الروتارية المقترحة )

لتحقيق هذه الاهداف السامية ؟!! )

( وألبه إلي أنني ألتزم بالنصوص لإمامو بين الأقواس (...):

- ادرس أشكال الحكم المحلي ، واكتب تقريراً عنها .

( لماذا؟ ولحساب من؟ )

- تبين حملة لتسجيل أسماء الناحيين في منطقتك .

( لماذا؟ ولحساب من؟ )

- إجر مسحاً للسكان ..... ( لماذا؟ ولحساب من؟ )

- تبين إنشاء مكتبة عامة وادع إلى قسم للروتاري ،

واعمل علي إضافة أقسام للأفلام والموسيقى بها .

( وذلك هو الهدف الخفي من

البحث علي إنشاء المكتبات ) .

- تبنّ فرقة الموسيقى في المدرسة أو المدينة.
  - زوّد هذه الفرق بالآلات والزي الرسمي.
  - تبنّ الحفلات والمهرجانات الموسيقية.
  - ساعد في تغطية تكاليف سفر الفرق المحلية في جولات موسيقية.
  - تبن الفرق المسرحية من الهواة أو المحترفين ومهرج المسرح.
  - قدّم ندوات للمسرح.
  - نظّم مجالس لعرض الأفلام.
  - تبن مسرحاً للطفل.
- (ومازلت أنقل أساليب تطبيق المثل الأعلى للخدمة الروتارية الماسونية ، لأتابع مع فضيلة شيخ الأزهر ، ومع أجهزة الأمن الساهرة على حراسة بلاد المسلمين ، كشف هوية كل هؤلاء اللذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا أبادي للحدّ الصهيوني في بلادنا ، وأكسنة لنشر الفساد الأخلاقية ، وعقولاً تمارس التخطيط والتدمير لزرع الباطل في نفوس أبناء المجتمع ، واستبدال مفاهيمه المتزمنة أو ، بمفاهيم

ماسوية صارغة الموضح ، ثم لأستمر في كشف الفحة ،  
 بالنقل لصاً دون أدنى تصرف مني ) ؛

- نظم المواكب في المناسبات الرسمية .

- شجع مهرجانات الربيع والحصاد السنوية .

- ساعد في ضمان معدات آلات عرض السينما ومكبات  
 الأفلام للمدارس .

- هبىء الإمكانات الرياضية والمعدات والتدريب الرياضي  
 للمدارس والجمهور .

- تبين الدورات الرياضية .

- ساعد في إنشاء ملاعب .

- أسس مراكز للترفيه ( ١٩٩٩ ) .

- إدرسم خطة ( هكلما ) تتضمن تعيين مدير للترفيه في  
 مجمعلك .

- اعمل على إنشاء المراكز وقاعات الرياضة الشعبية .

- هبىء أماكن للعب الأطفال في الحي .

- أسس أندية الأشبال والشباب الروتاري .

- تبين الاحتفال بأسبوع أنشطة الشباب .

- تبين إجراء مسح لتصنيفات التربة الأرضية في الريف . (

لماذا ؟ )

- أيد حصول المدرسين علي مرتبات كافية (ما علاقة هذا

بكل ما فات ؟ ) .

- لانتسهن بقيمة العمل مع الشباب كوسيلة للوصول إلي

آبائهم ، لأن مآدبه تقدمها لتكريم الشباب البارزين ،

ستجلب حمأ آبأهم .

ثم تستطرد الوثيقة قلالة :

أحد الطرق المؤدية إلي مساعدة الشباب مباشرة هو :

- إقامة أسبوع لأنشطة الشباب أأخذأ في الاعتبار الظروف

الاجتماعية الحديثة التي تؤثر عليهم حيث أنهم أغني

مصادر الثروة لأي أمة .

- هناك جماعات مثل جمعية الكشافة والمرشدات وجمعية

الشبان المسيحية والمنظمات الكنسية والكثير غيرها

(لإمدادك ) بالمعلومات والمساعدة .

(ثم تكفي أأمر المهام المأهرأمة التي يتم إسنأها لعضو

روتاري تحت عنوان: لجنة الخدمة الدولية (ص ١٨٩) من

الكتاب السري «دليل مهام رؤساء الروتاري» فيقول :

- مهمة هذه اللجنة إشراك كل عضو روتاري ، في تعزيز

التفاهم الدولي والنية الطيبة والسلام ، باستخدام إمكانيات روتاري في جميع أنحاء العالم .

- فعلبك وعلي أشالك ، يتوقف الكثير مما يحققه

روتاري في الشؤون الدولية .

- إن تعزيز التفاهم الدولي والنية الطيبة والسلام ، مهمة

ولا شك كبيرة تبعث الرهبة في النفوس .

- ومن الأسئلة التي تفيد في تحديد

منهج العمل لتحقيق هذا الهدف :

- هل نبحث تبادل الشباب بين مجتمعاتنا ؟

- هل نستطيع استضافة الشباب القادمين من دول أخرى ؟

- كيف نستلهم هؤلاء الضيوف لتعزيز التفاهم الدولي بين

الروتاريين ؟

- ما الخطوات التي يمكن اتخاذها لزيادة الدعم المالي

لمؤسسة روتاري ، من الناس ومن أعضاء روتاري ؟

( وواحد من أهم الطرق الماسونية في أنظمة روتاري التي تُمارس تحت شعار التفاهم الدولي ، بقصد تذويب عقائد المسلمين في عقائد الملاحدة والصليبيين واليهود والفلاسفة والوجوديين ما يسمى ببرامج «البلاد المتأخية» ، التي تحدث عنها وثائق روتاري بصفحة (١٩٠ ، قائمة) :

إن الغرض من إنشاء المناطق المتأخية هو دفع التفاهم الدولي والسلام إلى الأمام ، بتنشيط التبادل الثقافي ، والاتصالات الأخرى ، ويتم ذلك عن طريق روتاري الدولي لمدة ثلاث دورات ، تغيير بعد ثلاث سنوات إلى خطة تساعية ( تسع سنوات ) .



وهي وسيلة لا بأس منها في كشف ما لم يستطع أعضاء روتاري كشفه من أسرار ومعلومات في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية ، وعلى بلاد المسلمين السلام .



وأخيراً يا فضيلة شيخ الأزهر ، لا يسعني إلا أن أدعوا الله أولاً أن يعينك على مهام منصبك ، الذي هو ابتلاء رزقك الله به ، وأرجو أن يكون لك لا عليك يوم يقوم الحساب .  
لقد كشفت لك ما أحسب أنه قد خفي عن فضيلتكم ، لسلامة نواياكم وحسن ظنكم بالناس ، وإقبالكم على دعم مواطن الخير والبر والإحسان ، وأعرف تماماً أن أموراً كثيرة قد نُبِّئت عليكم من هؤلاء القوم الذين انعدمت ضمائرهم باسم الضمير ، وخربت ذممهم باسم الأمانة ، وانحطت أهدافهم باسم المثل العليا .

ولأنني أحبك في الله ، ولا أنسى حسن استقبالك لي بدار الإفتاء ، فقد آثرت أن أهدي إليك رجائي ، بالبعد عن مواطن الشبهات إن كان لديك شك فيما عرضته ، وأقول لفضيلتكم : لا يا شيخ الأزهر ، لن نهون عليك أبداً فتركتنا وتذهب إليهم ، ولن نهون علينا أبداً فتركتك لهم ، لأن الذي بيننا وبينك هو ما أوصى به محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أما الذي بينهم وبينك هو ما أوصى به بولس هارس .



### ردود الفعل الغاضبة في الصحافة العربية

شاء الله ، بعد الانتهاء من إعداد الكتاب ، أن ظهرت بوادر ردود فعل غاضبه مما فعله فضيلة شيخ الأزهر ، فقد نشرت صحيفة «الأحرار» المصرية أول خبر حول هذا الموضوع ، «مانشيت رئيسي» في صفحتها الأولى على خمسة أعمدة ، وذلك في عدد يوم الثلاثاء (٣ محرم ١٤١٧هـ - ١٩٩٦/٥/٢١ م ، ثم أجرى معي مندوب صحيفة السبيل الأردنية بالقاهرة ، حواراً يوم الخميس ٥ محرم ، ثم نشرت صحيفة الأخبار القاهرية مواجهة صحفية بين فضيلة المفتي وآخرين ، وذلك يوم الجمعة ٦ محرم ، وأعقبته بتحقيق واسع في الجمعة التالية ١٣ محرم ١٤١٧هـ ، وفي ليلة الجمعة أجرى معي مندوب مجلة زهرة الخليج حواراً حول نفس الموضوع ، وأحسب أن ردود الفعل سوف تتوال وسوف تحقق نجاحاً كبيراً ، بعدما سقطت أندية روتاري في الشرك ، بغباء غير مسبوق ، ألا وهو تنظيم حملة صحفية مصورة بجريدة الأهرام القاهرية ، طوال الأسبوعين الماضيين ، في محاولة للمضغط على جريدة

الأخبار ، ومغازلتها بالدعاية وأموال الإعلانات ، غير أن استقراء مواقف صحيفة الأخبار في مثل هذه الوقائع ، يؤكد رخص ذلك عندها .

وأقترح على فضيلة شيخ الأزهر ، سرعة اتخاذ القرار الملائم ، وليس هناك أنسب لهذا القرار من الآن وفوراً ، لأن دعمك للماسونية ، ليس أمراً فقهياً يمكن أن تدعمه بعض القوى العلمانية كما حدث في قضية تحليل الربا ، إنما موضوع اليوم يرتبط مباشرة بقضية أمن مصر ، ولن تسمح أى قوى وطنية لنفسها أن تساتلك أو تعزز موقفك ، بل أخشى أن تتوحد كل الجبهات الوطنية ضدك ، لأنك إن أصررت ، سوف تكون مع الماسون في خندق واحد ، وأحسب أن فضيلتكم أكرم وأعز من أن يشار إليكم بذلك معاذ الله ، وكم سيكون جميلاً أن يضرب لنا فضيلة شيخ الأزهر مثلاً يحتذى به في مغالبة النفس ، والرجوع إلى الحق ، وتلك قدوة وبطولة ، عز أن توجد في زماننا ، إلا من بقي ورع ، وهو أنت بمشيئة الله ، يا شيخ أزهرنا الشريف .

صحيفة «الأحرار» المصرية

الثلاثاء (٣ محرم ١٤١٧هـ - ٢١/٥/١٩٩٦م

## ضجة كبرى حول مشاركة

شيخ الأزهر في ندوة ماسونية

الجمعيات الإسلامية بالأردن تطالب طنطاوي

بالاعتذار وتتهمه بالإساءة إلى سمعة مصر

نارت ضجة كبرى خلال اليومين الماضيين بسبب مشاركة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر في ندوة لأحد أندية الماسونية.

كان الشيخ طنطاوي قد قبل دعوة لحضور حفل غداء لنادى سيدات «ليونز» وألقى كلمة خلالها رغم معارضة علماء الأزهر التي تضم أكثر من ألفى عالم لقرار المشاركة. وقالت رسالة شديدة اللهجة بعث بها مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الأردن إلى شيخ الأزهر أمس ، أن نبأ مشاركة الشيخ طنطاوي في هذه الندوة ، محل اندهاش واستنكار شديدين .

وأوضحت الرسالة أن توجه شيخ الأزهر ولاسيما في بداية

عهده أحدث ضجة كبرى فى العالم العربى والإسلامى خاصة بين أوساط المؤسسات الإسلامية.

وأشارت الرسالة إلى أن هذه المؤسسات ترى فى تصرف شيخ الأزهر دعماً معنوياً قوياً للأفكار والأنشطة المعادية للإسلام والتي تعمل دون توقف على تفكيك أواصر الوحدة والتضامن وزرع بلور الشقاق والتقاتل بين المسلمين شعوباً ودولاً وحكومات.

وأعلن مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فى الأردن إن دعوة أندية الماسونية لمشاركة شيخ الأزهر ، بما له من مكانة علمية واجتماعية كبيرة ، وسيلة إلى مزهد من الجرأة على اقتحام المقدمات الإسلامية ، من أصول رهبانية وتعاليم وآداب وأخلاق كما إن هذا الخطأ سيتخذ ضعاف الإيمان من المسلمين مثلاً يحذى .

ووجهت الرسالة لوماً شديداً إلى شيخ الأزهر ، فقالت أن بيان مجلس إدارة جبهة علماء الأزهر ، التى تضم أكثر من ألفى عام ، والذي استكر المشاركة فى وقوعها ، كان جديراً بإقناعه ورفض هذه الدعوة ، خاصة إن الفتاوى الإسلامية

أزهرية وغير أزهرية سبق أن فضحت توجهات تلك الأندية الماسونية وكشف أهدافها التدميرية .

وأشار مجلس الجمعيات الإسلامية الأردني إلى أن شيخ الأزهر سيفشل في إقناع العلماء والشعوب الإسلامية بصواب هذه المشاركة ، مهما بذل من جهد ولن يجد له نصيراً .

وأوضح المجلس أن مشاركة الشيخ طنطاوى في ندوة سيدات «ليونز» ألحق أضراراً بسمعة مصر ومكانها في العالم الإسلامي .

وفي ختام الرسالة دعا مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية الشيخ طنطاوى إلى الاعتذار عن خطأ المشاركة حرصاً على مكانة الأزهر ، وتلافياً لسوء استغلال هذه الشراكة في الأوساط الأوروبية والأمريكية.

**المؤلف :** أئمة القراء والمؤسسات والعلماء ان فضيلة شيخ الأزهر لم يكن في «نادى سيدات ليونز» كما يتردد . لأن الإسم الحقيقي للنادى هو «نادى لبوءات مصر» .

في أهرام ١٩٩٦/٥/٣٠ ، في صفحتي ٢٢ ، ٢٣

• ص ٢٢ ، صورة على الممردين ٢٠١ بارتفاع ٦ ستيمترات مكتوب تحتها ،

### كهرومانيه بشرم الشيخ وحفل اعضاء الروتاري

فندق كهرومانيه بشرم الشيخ اقام حفل شاي على التراس المطل على خليج نعمة لأعضاء النادي الروتاري ورحب بهم م. أحمد بليح رئيس الماسية للمشروعات السياحية مالكة الفندق .

• ص ٢٢ ، صورة على الممردين ٨٠٧ بارتفاع ٦ ستيمترات مكتوب تحتها ،

### فضيلة شيخ الازهر بسونستا القاهرة

ليونز مدينة نصر استضافت فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي في حوار مفتوح بسونستا القاهرة ، واستقبلته صفية متولي ، رئيسة الجمعية وميمي غيور ومجدي نجمب مدير عام الفندق.

• ص ٢٣ ، صورة على الممردين ٦٠٠ بارتفاع ٦ ستيمترات مكتوب تحتها ،

### روتاري سيدات جنوب القاهرة بسوفيتيل المعادي

شهد سوفيتيل أبراج المعادي ، عرض أزياء كبيراً بمناسبة انتهاء العام لنادي سيدات روتاري جنوب القاهرة ، برئاسة د. مجلولين الجمال .

المؤلف : سألت مرة رئيسة «نادي لبوءات مصر» ، ألا تشعرين بالحرج من هذا اللقب السيء. قالت : إنني فخورة ان اكون لبؤة في خدمة كل اسود النادي .

صحيفة «الأخبار» المصرية

الجمعة (١٣) محرم ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦/٥/٣١ م

## الزوبعة ضد الامام الاكبر .. لها توابع

الزوبعة التي أثارها لقاء الإمام الأكبر شيخ الأزهر بسيدات نادي ليونز مصر الجديلة منذ اسبوعين ، مازالت تهب من هنا وهناك ، وإن كانت خفت حطتها ، إلا أن توابعها لها دلالات تستحق التسجيل .

الواضح والمؤكد وسط هذه الزوبعة هو أن المؤيدين والمعارضين يجمعون على أمر واحد مهما اختلفت الرؤى والمفاهيم .. هذا الامر هو مكانة الأزهر التي ينبغي أن تكون - دائماً - موضع الإجلال والتكريم ، ووضوح شيخ الأزهر الذي ينبغي أن يكون بعيداً عن المهازير وفوق الشبهات .

**هذه دعوات عكست قلقاً في الدين**

**الصهيينة (١) من انشأوا هذه النوادي بمصر**

**بقلم الدكتور : أحمد شلبي**

**أستاذ الحضارة الإسلامية ج القاهرة**

دُعِيَ فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي لإلقاء محاضرة بنادي ليونز ، ولبي فضيلته الدعوي ، وأجاب عن أسئلة سيدات الليونز ، ورضي بعض المفكرين المسلمين على هذا التصرف وسخط آخريين .



ولي مع هذا الموضوع مواقف وتاريخ ، فقد دعيت وأنا في  
أندونيسيا وتايلاند ، لإلقاء محاضرات عن الإسلام في الكنائس  
والمعابد ، وسرت بهذه الدعوات وألقيتها ، وكانت لها نتائج طيبة  
، فلقد عرفتهم عن الإسلام ما لا يعرفون ، وربما جاز لي أن  
أقول بصدق أنني جذبت بعض الحاضرين إلي الإسلام.

وهنا في القاهرة دعيت لمحاضرات في أندية الروتاري والليونز  
وقبلت الدعوة أيضاً محتلياً بالمعنى الذي ذكره الإمام الأكبر أن  
نقلم الدين والفكر الإسلامي لطالبيه ، ولكن تبين لي أن مثل  
هذه الدعوة ليست للتعرف على الإسلام أو للتخف في الدين.

ففي مرة ، جري حديث بين رجل أمريكي في قمة الجهاز  
في هذه الأندية ، وبين الإنسان المصري (الروتاري) الذي دعاني  
وكان الحديث (بينهما) باللغة الإنجليزية ، وظن الأمريكي أنني  
شيخ لا أعرف الإنجليزية ، وظهر من الحديث (قوله) أن المدعو  
للمحاضرة (د.شلي) له كتابات ضد الروتاري والليونز فلماذا  
كانت دعوته؟

وتلعمش (عضو روتاري) الذي دعاني وأجاب أن حديث  
الدكتور شلي سنجعله محدوداً من ناحية الوقت ومن ناحية  
موضوع ميلاد الرسول (المناسبة آنذاك).

واشتركت في الحديث باللغة الإنجليزية ، فأسقط في أيديهما.

وزاد سخطهم لأنني اتجهت بالحديث إلى مهاجمة الأندية المشبوهة ، ودعوت الأعضاء لإقامة أندية إسلامية مصرية عربية ... ولا معنى إطلاقاً من انتسابهم إلي ناد يتخذ مقره في شيكاغو ، ولم أذع بعد ذلك لهذه الأندية بعد أن كشفت أسرارها.

لقد أراد الإمام الأكبر الخير ، ولكن المكان ليس صالحاً للخير ، نحن نرحب بالأخوات المسلمات ، وسعدنا أن نجيب علي أسألتهم ، ولكننا نرجو أن ينتسبن إلي نادي أبو بكر الصديق أو عمر أو محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد كتبت كثيراً عن الماسونية وأحفادها الروتاري والليونز وشهود يهوه واليوجا وترجمت ما يقوله عنها الباحثون المسلمون ، من أنها أعاصير سامة توقمها الصهيونية ليستشفها المخدوعون.

وفي كتاب «اليهودية» من سلسلة مقارنة الأديان باب واسع عنوانه «اليهود في الظلام» وضحت فيه الدراسات الحديثة عن دور اليهود في وسائل الإعلام لتزييف الحق ، وعن التجسس وبخاصة في البلاد العربية ، وعن التستر خلف أديان أخرى لتضليل الناس ، وعن التآمر والاعتقال ، ثم عن الجمعيات السرية

بزعامة الماسونية ، وكيف أنها وهي تختصر في البلاد الإسلامية أنشأت البديل عنها ممثلاً في الروتاري والليونز ومنظمة شهود يهوه واليوجا والباية والبهائية ، وأوردت فيه حقائق واضحة تدل على انحراف هذه الأندية ، وقلت إن وزير داخلية مصر الأسبق عبد العظيم فهمي ، ذكر أن اليهود كانوا أول من أنشأ نادياً للروتاري بمصر ، وكانت تخوم حوله الشبهات وأنه أغلقه مرتين .

وتحدثت عن نشاط نادي الروتاري بالمعادي ، ونقلت رأي المؤتمر الاسلامي العالمي في هذه الأندية ، كما أوردت نص لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الصادرة في يونيو ١٩٨٥ والتي تحرم الاتصال بهذه الأندية والتعاون معها .

وأخيراً فإننا نرحب بالمسلمات الفضليات اللائي يحتجن لدراسة عن الشؤون الإسلامية ، ولكتنا ندعوهم وندعو الرجال المسلمين للاقتساب إلى أندية إسلامية عربية مصرية .

أما الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي فهو فوق الشبهات ، وقد سعي للخير أحسن الله له ، ونطمح أن يكون سعيه لأماكن لا شبهة فيها ، أحسن الله إليه وضاعف ثوابه .



## الأعمال بالنيات

بقلم : أحمد حسن مسلم

وكيل لجنة الفتوى بالأزهر

من الحكمة البالغة أن يترك الإنسان ما يرهبه إلى ما لا يرهبه ، ولكن قد نكون هناك نوايا حسنة تتجه إلى التوجه الإلهاد والنصح عند التوجه إلى مثل هذه الأندية ، وإلى الاستطلاع والاستكشاف ومعرفة الحقائق ، مع استحضار النية الحسنة في أن يوجه الدعوة إلى الله عز وجل لمن يرجي منه أن يتقبلها في هذه الأماكن عملاً بقوله عز وجل : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فإذا ما صحت النية هكذا ، فإن التوجه إلى أمثال هذه الندوات قد لا يكون فيه ما يمنع .

ولكن الأصل هو البعد عن مثل هذه الأماكن التي كثر الكلام حولها اتقاء للغيبة التي تحدث من بعض من لا يتركون الحقائق ولا يعرفون وجهة النظر عن من يتوجه إليها .

والأعمال كلها تخضع للنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ، وليس للإرشاد مكان معين ، طالما صحت النية ووجد الاتجاه إلى

ما يصلح المجتمع ويحمل على الخير والتعاون على البر والتقوى .  
 ونذكر في هذا المجال أن العالم الكبير الامام الجليل الشيخ  
 محمد عبده ، كان يخشي مثل هذه الأماكن ، ولا يخفي علي  
 كل مفكر إنه كان يقصد بملك الاستطلاع والاستكشاف  
 ونقصي الحقائق ، ولما تبين له أنها لا تناسب وضعه الكبير من  
 العلم وبين العلماء ، تركها وانصرف عنها .



## هدف هذه الدعوة

بقلم : د. السيد الطويل

### أستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

كنا نود أن يربأ فضيلة الإمام الأكبر ، وقد عرف عنه سعة  
 العلم وبعد النظر والرغبة الجادة في الإصلاح .. أن يربأ بنفسه عن  
 كل موطن تختمل فيه الشبهة ، وبخاصة تلك النوادي التي تلجأ  
 إلي أساليب خادعة لتجذب إليها كبار الشخصيات التي لها  
 مصداقية في قلوب الناس تحت مسمى الإنسانية والأخوة ونحو  
 ذلك من المعاني التي هي مجرد ستار فقط بما يحققون من

خلفه أهدافهم . إن دعوتهم لفضيلة الإمام الأكبر ليحطهم عن  
السماحة في الإسلام هدفها أن يلتفتوا حول كلمة السماحة من  
أجل خدمة أهدافهم وهي :

- تخطيم حدود الدين ، وتلاشي الفروق بين الأديان  
والأجناس والتقاليد لتلويب وتلاشي المجتمعات المختلفة .

وأنا أرى أن هذه الفكرة ورائها الصهيونية ، فهذه أساليبهم  
من قديم وأيضاً اصطلاح كبار الشخصيات لإضفاء الشرعية على  
أفكارهم وأنشطتهم وقد حاولوا ذلك مع جمال الدين الأفغاني  
والإمام محمد عبده ولم يفلحوا.

ومعروف أن السماحة الإسلامية هي التي تعبر عن وحدة  
الشعور الإيماني في غير تضيق أو تضيق لحدود الدين ومعاله ،  
وهذه سماحة لا تعرفها هذه النوادي وما شابهها.

إذا كان أعضاء هذه النوادي والجمعيات يسعون إلى أعمال  
البر والخير ، فلماذا لا يقدمون أعمالهم من خلال جمعياتنا  
المدينة كالهلال الأحمر أو الجمعية الخيرية أو حتي الحزب  
الوطني ؟

## الوقت لم يعد يسمح بهذه الزيارات

بقلم : د. إبراهيم هلال

أستاذ بكلية بنات جامعة عين شمس

الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر محل تقدير الأمة التقدير  
الذي تقدره للجامع الأزهر.

والأستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوي شيخ الأزهر، هو  
الآن علم الإمامة الإسلامية ويتولى فضيلته مشيخة الجامع الأزهر  
صارت عليه مسئوليات جسام لا لمصر وحدها وإنما للعالم  
الإسلامي كله في شتى أقطار الأرض.

فوقته لم يعد قابلاً لمثل هذه الزيارات ، وإنما نوابه من  
العلماء والدعاة - وكل علماء الدين نوابه الآن - هم الذين  
يتولون مثل هذه الزيارات ، وعلي المستوى المحدود ، لأننا أولاً نراها  
بفضيلته عن الابتلال الذي ينتج من كثرة التنقل بين كافة  
المستويات المختلفة والتحدث إليهم أو فيهم ، لأن كثرة هذا  
التلاقي بينه وبينهم ، قد يجرئ الناس عليه ، لأن هذه طبيعة  
الجماهير.

فالعلم له مستواه العالمي والخاص (الارستقراطي) وهذا مما يجعل الناس يأخذون به الي جانب صدقه في نفسه، فللعلم الديني عزه ، واعتزازه ، وإن كان في واقعه سهلاً بسيطاً ، ولكن يجب أن يكون أصحابه ، وخاصة الكبار منهم ، في موقف الاعتزاز.

ولقد حج الخليفة العباس أبو جعفر المنصور ، وذهب إلي المدينة للقاء الإمام مالك رضى الله عنه ، دعاه إلي مقره الذى يقيم فيه ليقتبس من علمه ويستفيد من وصاياه ومشورته ، ولكن الامام مالك رد عليه بقوله: العلم يؤتي إليه ، ولا يأتي إلي أحد ، فكان ذلك الرد منه رضى الله عنه مثيراً لإعجاب الخليفة المنصور به وإكباره له ، وذهب إليه المنصور في بيته وجالسه ، واستشاره في الكثير واستفاد منه الأكثر.

فهذا موقعك يا إمام المسلمين ، وثاني الأمرين أن مسؤوليتك نحو العالم الإسلامى والسهرة علي رعايته وخدمة الإسلام في بقاع الأرض ، لا يترك لك منفذاً لهذه الجلسات المحدودة ولا وقتاً لها.

ويمكن دون أن يكون ذلك اقتراحاً مني ، أن تجعل



لفضيلتك درساً أسبوعياً في الجامع الأزهر ضمن الدراسات الحرة التي يحضرها الرجال والنساء يسمع فيه لهؤلاء الذين يرهطون من المعرفة ، بارتياحه والسماع من فضيلتكم ، كما كان الإمام محمد عبده يفعل .

كما يمكن إلي جانب ذلك أن نقوي صلتنا بالناس عن طريق تنظيم برنامج تكون مهمته تقبل دعوات المسترشدين والطلابين لندوات دينية في مواقعهم بإرسال الأكمة والوعاظ والمتخصصين في الدراسات الدينية علي ما أشرت إليه في أول هذه الكلمة .

فما كان من رد فعل لزيارة فضيلتكم لهذا النادي ، إنما هو الإكبار لكم ول مقام فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر .



أما صحيفة «الحقيقة» المصرية

السبت ( ١٤ ) محرم ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦/٦/١ م

فقد نشرت يوم طبع الكتاب مقالا للزميل أحمد أبو زيد ، وتحقيقاً صحفياً للزميل مجاهد المليجي ، وقراءة في بعض مؤلفاتي وحواراً صحفياً معي فاللهم تقبل واستجب .

\* فى التحقيق الصحفى الذى أعده الزميل مجاهد المليجى ، كانت العناوين الرئيسية هى :

## هل نجحت الماسونية فى اختراق الأزهر؟

**علماء الإسلام يأسفون لقبول الدعوة**

**ويطالبون ببيان حقيقة هذه الاندية**

\* أما الزميل أحمد أبو زيد فقد كتب فى عموده الأسبوعى « وإسلاماء » تحت عنوان « الأزهر والليونز » :

لن أمل من الكتابة إلى شيخنا الجليل شيخ المسلمين وإمام الأزهر الشريف الدكتور محمد سيد طنطاوى ، فتحن أحرص ما نكون على وحدة الأزهر الشريف ، وتماسك علماءه ، فلا فرق عندنا بين مشيخة الأزهر وبين جبهة علمائه وبين مجمع بحوثه وبين لجنة فتواه ، فكلها هيئات تدرج تحت اسم الأزهر الشريف ، وتحمل شرف الانتماء إليه ، والتحدث باسمه ، ويجب أن تعمل جميعها فى جو من الود والمحبة والإخلاص لله ولرسوله وللإسلام والمسلمين ولقد ساعنى وآلمنى أن ينشب خلاف بين هيئات الأزهر بسبب تلبية شيخ الأزهر لدعوة سيدات الليونز [منظمة

اللبوءات المصرية [ وأن يصل هذا الخلاف إلى صفحات الصحف المصرية والعربية وينبرى شيخ الأزهر للدفاع عن نفسه ويعلن إنه حر في تصرفاته ولا يقبل وصاية من أحد على ما يفعل وأنه قد قبل الدعوة بصفته الشخصية ، فالمرأة التي دعتة محجبة (٥) ، ولا مانع أن يذهب إليهم وبين لهم حقيقة الإسلام ، وهو داعية قبل أن يكون شيخاً للأزهر .

وفي الوقت نفسه أعلن علماء الأزهر غضبهم الشديد لهذا التصرف وأصلرت البيانات جبهة علماء الأزهر ، وهيئات إسلامية أخرى ، تستكر هذه الزيارة على أساس أن أندية الليونز والروتاري تعمل تحت ستار الماسونية ، وهي أندية شبهه تعمل على حرب الإسلام .

واتفق مع علماء الأزهر في غضبتهم هذه ، فشيخ الأزهر يمثل الأزهر في كل تصرفاته ، وكان يجب عليه أن يتروى في قبول هذه الدعوة حتى لا يضيف الشرعية على هذه الأندية المشبوهة ، ويفتخر أعضاؤها بالعلاقة الحميمة بينهم وبين الأزهر الشريف ، الذي له مواقفه الثابتة تجاه هذه الأندية ... وكان يجب على شيخ الأزهر أن يرجع إلى الفتاوى السابقة بدلاً من أن يدافع عن نفسه ويرر قبوله هذه الدعوة التي تحسب على الأزهر وليس له .

وإننى أدعو الدكتور طنطاوى حفاظاً على وحدة الأزهر  
وتماسك علمائه ، أن يبرأ من هذه الأندية ويعلن لعامة  
الشعب حقيقتها وأهدافها حتى تخدم نار الفتنة .

\*

\* وتحت عنوان «التاريخ الأسود» للأندية المشبوهة ،  
نشرت الحقيقة حواراً مع المؤلف على الصورة التالية :

٥٠ نادياً لروتاري وليونز في مصر تضم آلاف الأعضاء

هدهدها الهجوم على الدين والدفاع عن إسرائيل

حول تاريخ الأندية الماسونية المشبوهة فى مصر ، وحجم  
نشاطاتها ، جاءت عدة أبحاث للكاتب الإسلامى الزميل أبو  
إسلام أحمد عبد الله الذى رصد حركة هذه الأندية بالوثائق  
فى سبع مؤلفات ، تناولت النشأة وكيفية تجنيد الأعضاء  
والأهداف التى تسعى لتحقيقها .

### نادي روتاري

أنشئ أول نادى فى العالم عام ١٩٠٥ ، وأنشئ أول  
فرع له فى مصر عام ١٩٢٩ وظل لفترة طويلة لايسمح فيها  
بعضوية المصريين إلا بشروط قاسية جداً ، لأن نشاطاتها

كانت محل تكتم وسرية ، إذ إنها كانت تصنع القرارات السياسية والاقتصادية والثقافية لإبان الاحتلال الأجنبي البريطانى لمصر وبالتالي لم تقبل هذه الأندية إلا عضوية من تضمن ولاء الكامل للاحتلال الانجليزى .

فى عام ١٩٢٨ أوفدت المحافل الماسونية الانجليزية ، جلوكستافى الأستاذ الأعظم الماسونى ، وعضو نادى روتارى هامرسميس بانجلترا ، إلى القاهرة واجتمع بعدد من الأعضاء المحفل الماسونى المصرى .

وفى يناير ١٩٢٩ ، أوفد المحفل الإنجليز رجلاً آخر هو فالفيدسون اليهودى الصهيونى الكندى ، وكان فى استقباله هذه المرة ٢٠ عضواً ماسونياً مصرياً ، استضافوه بفندق شبرد القاهرة على أول مائدة غداء روتارى فى مصر ، وكان من بين الحضور «كلهر مارتن» و «تود» من موظفى شركة توماس كوك السياحية ، حضره الأستاذ الماسونى الأعظم «بهرلر» صاحب العمارة التى بها المقر الرئيس لأندية روتارى مصر بشارع قصر النيل .

وفى مصر اليوم ٢٦ نادياً تضم حوالى ١٥٠٠ عضواً ...

## نادي ليونز

وتؤكد الدراسات التي قام بها أبو إسلام أحمد عبد الله أن في مصر حوالي ٢٤ نادى ليونز تضم ثلاثة أندية داخلية أولها هو نادى ليونز الرجال ، وثانيها هو أخطرها «نادى لبوات مصر» الذى يضم سيدات وآنسات وزوجات وبنات الأعضاء ، والثالث هو للشباب مثله مثل تقسيم نادى روتارى تماماً .

ويشير الكاتب الإسلامى إلى أن هذه الأندية تعقد اجتماعاً أسبوعياً بما يعادل ٣٦٠ اجتماعاً فى السنة ، لكل نادى حتى يصل مجموع الاجتماعات السنوية إلى ما لا يقل عن ٩ آلاف اجتماع ، كفيلة لإنجاز عملية غسيل مخ كامل لجميع الأعضاء.

ويؤكد الزميل أبو إسلام أن الأندية المشبوهة ، لا تقف عند روتارى وليونز إنما وهناك أكثر من ٨٠ نادى مشبوهة نذكر منها :

ناد الإخاء الدينى الذى أسسته مارى كحيل ، ومقره ، الآن بكنيسة العلاء مريم ، أمام مجلس الشعب المصرى .

- الأذفتست ... - نادى المتفائلات ...
- جمعية تضامن المرأة العربية ...
- نادى السكرتيرات .... - جمعية قوة الصداقة ...
- جمعية الصداقة ... - جمعية اللحاسين ...
- جمعية الحمير .... - ملكات الجمال ...

### اهداف الاندية

أما الأهداف الحقيقية لهذه الأندية ، كما يقول أبو  
إسلام أحمد عبد الله ، فهي تقديس مبادئ روتارى  
والهجوم على الدين والدفاع عن إسرائيل وممارستها القمعية  
في الأرض المحتلة واستنزاف أموال المسلمين واعتماد الخمر  
كمشروب أساسى فى اجتماعاتهم وإذابة الفوارق بين  
الجنسين وبين الأديان .

والعمل على تحلل الشباب من قيمه الدينية بترويج  
الفواحش من خلال الحفلات واللقاءات الدورية الخاصة  
والعامة .



وما زالت النداءات لشيخ الأزهر مستمرة .

وفي محطتنا الأخيرة مع فضيلة شيخ الأزهر ، أنقل صورة  
بيان جبهة علماء مصر ، حول هذه الزيارة المشبوهة :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية جبهة علماء الأزهر  
المشهرة برقم ٥٦٥ لسنة ١٩٦٧  
ص . ب ٦٢ بريد الأزهر

(فأعرض عنهم)

حول زيارة الإمام الأكبر لسيدات نادي الليونز

أصحاب الفضيلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فإن جبهة علماء الأزهر ، وهي تعلن اعتزازها وحفاوتها ،  
بما صدر عن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد  
طنطاوي ، من استعذابهم لمراجعة ما صدر عنه من فتاوى ،



لتؤكد له ما سبق أن عاهدت فضيلته عليه ، من ثباتها على ما عُرِفَ عنها في نصرة قضايا الحق والإسلام ، بتجرد وإخلاص .

ومن ثم ، فإنها ترى أن ما جاء في صحيفة الأهرام ليوم الجمعة ١٤٠٧/١٢/٢٢ هـ - ١٩٩٦/٥/١٠ م ، عن استجابة فضيلته للدعوة الموجهة إليه لتناول الغداء مع سيدات نادي الليرنز بالقاهرة (اللبؤات) ، فإنه لا يعدو أن يكون لسبب يراه فضيلته ، لا يرقى إلى إقرار مثل هذه النوادي وأنشطتها التي صدر فيها أحكام شرعية تحرم إقرارها أو التعامل معها .

وقد جاء ذلك في فتوى الأزهر الشريف الصادرة عن إدارة لجنة الفتوى به يوم الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٥/١٥ م ، ونصها .....

(انظر نص الفتوى في موضع الفتوى)

وبعدها بثلاث سنوات ، وبتاريخ العاشر من رمضان ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٧/٧/١٥ م ، صدر عن المجمع الفقهي

المنعقد في دورته الأولى بمكة المكرمة ، فتوى مماثلة ، جاء فيها ..... (انظر نص الفتوى في موضع الفتاوى)  
ولا يمسح جبهة علماء الأزهر، إلا أن تجدد إعلان  
تمسكها بما صدر عن لجنة الفتوى ، والفتاوى الجمعية ،  
ودخولها فيما دخل فيه أئمة الأمة وهداتها .  
والله يقول الحق ، وهو يهدي السبيل .

### رئيس مجلس الإدارة

أ.د. محمد عبد المنعم البري

### الأمين العام

أ.د. يحيى إسماعيل

تحريراً في ٢٧ من ذي الحجة ١٤١٦ هـ  
١٤ من مايو ١٩٩٦ م



من إصدارات المؤلف

حول محافل وأندية روتاري وليفنز الماسونية

إبراهيم أسد مد الله

## الأصابع الخفية

لشور القذافي ومبعوثيها في بلاد الشرق

بيت الحكمة

إبراهيم أسد مد الله

## عقبة الزرتاري في مصر

بيت الحكمة

إبراهيم أسد مد الله

## المسونة سرقة الفخ

رابطه القيم الإسلامي  
مسألة دعوة الحق (٧٩)

إبراهيم أسد مد الله

## الزرتاري في قصص الاتهام

بيت الحكمة

لؤلؤ أمجد مد الله

المجلد ٣٥٢

لؤلؤ أمجد مد الله

بيت الحكمة

لؤلؤ أمجد مد الله

المجلد ٢٤٥

لؤلؤ أمجد مد الله

بيت الحكمة

لؤلؤ أمجد مد الله

المجلد ٢٤٥

بيت الحكمة

لؤلؤ أمجد مد الله

المجلد ٢٤٥

لؤلؤ أمجد مد الله

بيت الحكمة

لہذا احمد مدد اللہ

الکتب  
والانصراف الجلی

بیت الملک

لہذا احمد مدد اللہ

من (فقی فقیر) عمر  
(دی مدرسو)

بیت الملک

لہذا احمد مدد اللہ

شہور  
مدد

بیت الملک

لہذا احمد مدد اللہ

بظروف (فیتر) ملکی  
مدد احمد مدد اللہ مدد مدد مدد

بیت الملک

## ———— من إصدارات بيت الحكمة ————

حسن الترابي وفساد نظرية تطوير الدين د. عبد الفتاح محبوب  
فصول من قصة الدم في الجزائر خالد عمر بن ققه  
زهنب الغزالي من البرنيطة إلى الحجاب شهر زاد العربي  
دليل التقيف اللاتى للمسلم .....

جراح فى عقل الأمة د. اسماعيل الفاروقى  
الشباب من الاغتراب إلى البناء د. عبد العزيز كامل  
محطم الطواغيت الأستاذ سيد قطب  
من الإمام مالك إلى حكام المسلمين  
مد **تجلى** بقلم «جون لافن» و«موسينه» عبد السلام بسيوني  
خطبة المرأة بين الهوى والهدى أم المعتصم بنت محمود  
الله بشفيك أم المعتصم بنت محمود سليمان  
من أمرك بالحجاب ؟ أم المعتصم بنت محمود سليمان  
حصن النساء للوقاية من السحر وطرده الجان أم المعتصم  
انتخابات مجلس الشعب د. محمد صلاح الصاوي  
موسوعة التأصيل الإسلامي الأستاذ المفكر أنور الجدي  
النفوذ اليهودى فى الأجهزة الإعلامية الشيخ لؤاد الرفاعي  
الإسلام والكونجرس د. أحمد إبراهيم محضر  
جواسيس على ضفاف النيل أ. رضا العراقي  
الاقتصاد الخليجي وقبضة الغرب د. سمير سعود  
لوايت التغير ومتغيراته المفكر الفلسطينى منير شفيق

## نشرة التطوير الإسلامي

خدمة إعلامية غير دورية للمشاركين فقط

\* تعالج التطوير بمفهوم إسلامي \*

متخصصة في متابعة أنشطة : \* الصهيونية ، والنصرانية  
والتصير ، والعلمانية ، والشيوعية ، والمذاهب الإباحية.

تصدر عن المركز الإسلامي للبحث العلمي والترجمة

مركز التطوير الإسلامي

صدرت السلسلة الأولى حول :

الحركة الإسلامية في الصحافة المبررة خلال يوليو ١٩٩٣.

صدرت السلسلة الثانية حول :

ترويح الشلوذ الجنسي ، وتفسيرات الكتاب المقدس لإباحته.

صدرت السلسلة الثالثة حول :

ملف صحفي عن مظاهر الطلل في السلوك والفكر العلماني

صدرت السلسلة الرابعة حول :

النصرانية والتصارى والتصير

قيمة الاشتراك للمدد الواحد خالص المبريد :

داخل مصر ١٠ جنيهات ، خارج مصر ٢٥ جنيهاً.



## — إقرأ في سلسلة المواجهة —

— سلسلة المواجهة مع العلمانية —

- \* من الرجعية إلى الأصولية محمد بن حامد الأحمرى
- \* إبليس نوبيق الحكيم د. فاروق أحمد الدسوقي
- \* علمانية الانحياز العقلي عند الجابري د. عبد العزيز الوهبي
- \* من مظاهر الانحراف الفكري د. محمد بن سعد البشر

— سلسلة المواجهة مع النصرانية —

- \* المسلمون قادمون . الإسلام أو السيف مجموعة كتب
- \* الحوار الإسلامي الصليبي . من أين وإلى أين ؟ مجموعة كتب
- \* صراع الحضارات بين الإسلام والنصرانية

أحمد العيسى ووليد عبد العزيز

- \* المواجهة الأبدية بين الإسلام والغرب محمد جلال كشك
- \* الحركة الإسلامية في الغرب محرم جاهد مراد

— سلسلة المواجهة مع اليهودية —

- \* المسلمون بأقلام الضهانة إعداد أبوإسلام

— سلسلة المواجهة مع الذات الإسلامية —

- \* ثوابت التغيير ومتغيراته منير شفيق
- \* جراح في عقل الأمة د. اسماعيل الفاروقي
- \* تأملات في مستقبل العالم والعالم الإسلامي د. سعيد البوطي
- \* حاجة الدعاة إلى المراجعة د. محمد رشاد مخليل
- \* كيف تنظم وقتك ؟ د. هشام طالب

### في هذه الرسالة

اتفقت الحكومات والمؤسسات والعلماء  
والدعاة على أن أندية روتاري وليونز ، صورة  
مخادعة للمخافل الماسونية ، تقوم على محاربة الدين  
وتخريب الأمة ، فلما زارهم مفتي مصر منذ عامين ،  
زرته في مكتبه ، وأهديت له بعض مؤلفاتي حول هذه  
المخافل ، فأحسن قبول حديثي وهذه خلقه ، فلما أكرم  
الله فضيلته بمشيخة الأزهر ، عاود زيارتهم ، مما أثار  
حفيظة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . ولأنني  
أحب في الله بادرته بتوجيه هذه الرسالة إلى فضيلته  
والى كل غيور على دينه ، لأكشف بعضاً مما  
خفي داعياً الله أن يتقبلها بقبول حسن .

(أبو إسحاق)